يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٣ ايلول ١٩٨٥، الموافق ١٨ ذي الحجة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٩٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 93/42 - 3.9.1985 - Price: 500 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500

«تاس» عن احتمال عودة ميرفي لطرح «مبادرة امريكية جديدة» :

«البيت الأبيض» يحاول تصريف بضاعة كاسدة مغلفة بورق جديد

● واشنطن ـ تناقلت وكالات الانباء والصحف خبراً حول احتمال عودة الموظف الامريكي ميرفي الى المنطقة مجدداً بهدف الترتيب للقاء محتمل بين الرئيس المصري مبارك والملك الاردني حسين ورئيس الوزراء شمعون بيرس. واعتمدت هذه المصادر في ذلك على ما اوردته صحيفة «نيويورك تايمز» بشأن «مبادرة امريكية جديدة» (!!) حول تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

ويقول معلق «تاس» السياسي إن معظم المراقبين يربط هذا الخبر بنتائج الجولة التي قام بها، مؤخرا في بلدان المنطقة معاون وزير الخارجية ميرفي. وكان هدف الادارة الامريكية دفع تنفيذ النوايا الامريكية بصدد التسوية «السلمية».

ويضيف المعلق السوفييتي إن «البيت الابيض»، بعد اقتناعه نهائيا بعبث المحاولات لتمرير «مشروع ريغن»، يبحث حاليا عن طرق ضبابية على هيئة «مبادرات جديدة». ومهما يكن لهذه المبادرات من اسماء، فانه يمكن الحكم على محتواها واتجاهها من تصريح ناطق وزارة الخارجية الامريكية، ريدمان، الذي اعترف بصراحة متحدثا يوم السبت الماضي في اثناء مؤتمر صحفي بان سياسة الولايات المتحدة بشأن الشرق الاوسط باقية من حيث المبدأ دون تغيير. واعلن قائلا دون مواربة «ان استراتيجية الولايات المتحدة وهدفها الوحيد هو دفع الاطراف المعنية الى اجراء المباحثات المباشرة».

ويضيف معلق «تاس» انه من نبأ «نيويورك تايمز» يستدل على ان التنفيذ العملي لهذه الخطط يبدأ في اواخر ايلول حيث ينتظر قدوم الملك حسين للمشاركة في الدورة الجديدة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة. وفي الوقت نفسه سيصل في زيارة للولايات المتحدة رئيس الوزراء بيرس برفقة وزير خارجيته شامير.

وبالتالي فان المقصود هو ليس بتاتا اتخاذ واشنطن موقفا أكثر واقعية وايجابية بصدد الشرق الاوسط. ان «المبادرات الجديدة» المتنبأ بها، كما تدل كافة الدلائل، ليست سوى محاولة جديدة من «البيت الابيض» لتصريف البضاعة الكاسدة عن طريق تغليفها بورق جديد.

ومن جهة ثانية تقول مصادر مطلعة ان قدوم ميرفي ممكن بعد ان اعلن «البيت الابيض» ان الرئيس ريغن يلتقي رسميا الرؤساء الثلاثة خلال وجودهم في نيويورك للمشاركة في احتفالات منظمة الامم المتحدة بذكرى تأسيسها الاربعين، خلال الشهر القادم.

ويذكر ان ريغن سيدعو كافة رؤساء الدول المشاركة في هذه الاحتفالات، الى حفل استقبال احتفالي فقط.

مصادر صحفية كويتية مطلعة :

وفد فلسطيني رسمي سيتوجه قريباً الى دمشق

● الكويت ـ تناقلت وسائل الإعلام تصريحات صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، لمصادر صحفية كويتية ذكر فيها أن «ممثلا لياسر عرفات سيصل قريبا الى دمشق لبحث امكان المصالحة بين م.ت.ف وسوريا».

ودعا أبو اياد، في مقابلة صحفية معه، جميع المنظمات الفلسطينية الى المصالحة.

ويذكر ان صحيفة «القبس» الكويتية كانت نشرت، أمس الاول، ان فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في المنظمة، سيتوجه قريبا الى دمشق في محاولة جديدة لتنقية الاجواء مع سوريا.

وقالت الصحيفة ان هذه الزيارة المرتقبة هي ثمرة جهود الاتحاد السوفييتي ودول عربية تقدمية.

وذكرت الصحيفة ان اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» يطالبون بتجميد المحادثات المقترحة بين الوفد الفلسطيني ـ الاردني المشترك وبين الادارة الامريكية.

أبو إياد إلى القاهرة

● القاهرة ـ عن «الأهالي» ـ بدعوة من اللجنة المصرية للتضامن مع الشعوب الأفرو ـ آسيوية يزور القاهرة، في نهاية أيلول الجاري، صلاح خلف (أبو إياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، لحضور مهرجان سياسي تقيمه اللجنة للاحتفال بذكرى رحيل جمال عبد الناصر.

إنفجار واصابة ستة أشخاص في القدس

● القدس ـ إنفجرت، صباح أمس (الاثنين) عبوة ناسفة، في محطة للباص تقع في حي «جيلو» في القدس (على الطريق إلى بيت لحم) الأمر الذي أدى الى إصابة ستة أشخاص نقلوا إلى المستشفى وسرحوا منه، بعد تلقي العلاج.

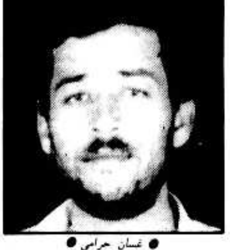
وكانت العبوة مخبأة وسط شجيرات قرب المحطة وأدى انفجارها، بالاضافة الى اصابة المواطنين الستة، الى تدمير محطة الباص وجزءاً من جدار قريب.

الصحف الاردنية تنشر نبأ رحيل د. إميل توما

● القدس ـ لمراسلنا ـ ابدت الصحف الاردنية الرئيسية اهتماماً شديدا بنبأ وفاة الراحل الكبير د. اميل توما، ونشرته في الاسبوع الماضي.

ويفيد العائدون من الاردن الى المناطق المحتلة انهم علموا بنبأ الوفاة المفجع من صحف «الدستور» و «الرأي» و «صوت الشعب».

سلطات الاحتلال تبعد المواطن غسان احمد حرامي من الضفة المحتلة



● غسان حرامي ●

● من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ ابعدت سلطات الاحتلال بشكل تعسفي المواطن غسان أحمد محمود حرامي (٣١ سنة) من قرية جيوس قضاء طولكرم، في أثناء عودته مع عائلته من عمان حيث كان في زيارة خاصة.

وحدثت عملية الابعاد يوم (١٩٨٥/٨/١٨) عند جسر دامية حيث رفض السماح له بدخول الضفة الغربية المحتلة والعودة الى قريته واهله واعيد الى عمان.

والمذكور متزوج وله ثلاثة أطفال بالاضافة الى مسؤوليته عن والدته وأخوانه واخواته.

وكان مكتب الصليب الاحمر الدولي قد اتصل بعائلته يوم (٨٥/٨/٢٠) وابلغها بقرار ابعاده وعدم السماح له بالعودة الى بيته رغم محاولاته المتكررة.

في مقابلة مع أسبوعية «تايم» أثارت إهتمام العالم قاطبة :

غورباتشوف : الوضع الدولي الراهن معقد ومتوتر ومتفجر وذو نزعة للتدهور نحو الأسوأ !

■ مشروع «حرب النجوم» الأمريكي يزيد خطر الحرب ■

● التفكير الأمريكي بصدد المناعة حيال وسائل الهجوم النووية خيال لا يمكن أن يتحقق وحلم فارغ ● الاتحاد السوفييتي ينظر بحذر أكبر الى لقاء القمة القادم ●

● موسكو ـ عن «تاس» ـ نشرت مجلة «تايم» الاسبوعية الامريكية، أمس الاول، نص أجوبة الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، على اسئلة مراسليها في العاصمة السوفييتية. وكذلك نقلت مجريات الحديث، الذي جرى بين الزعيم السوفييتي وبين ممثلي المجلة.

وأثارت المقابلة اهتمام الرأي العام العالمي وتناقلتها وسائل الاعلام في عواصم العالم قاطبة.

ووصف القائد السوفييتي، في هذه المقابلة، الوضع القائم الآن بأنه معقد ومتوتر وحتى متفجر، بالاضافة الى ان هذا الوضع له نزعة للتدهور نحو الاسوأ. وبالرغم من المباحثات السوفييتية ـ الامريكية، التي بدأت في جنيف، والاتفاق حول لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي الا ان سباق التسلح يزداد ولا يفك الخطر العسكري. وهذه المرحلة هامة جدا، واستطيع القول إن الوقت يمر ويمكن ان يفوت القطار اذا لم نعمل بسرعة كافية. ان جميع الناس يريدون العيش ولا يريد أحد ان يهلك. ولهذا يجب استجماع الشجاعة السياسية ووقف العملية الخطرة المتسعة. ويجب وقف سباق التسلح والبدء بنزع السلاح وتنقية العلاقات.

وأشار غورباتشوف الى أن الاتحاد السوفييتي لا يدعو الى تحسين العلاقات فحسب، بل يتقدم باقتراحات عينية تماما. كما أنه يتخذ بنفسه خطوات عملية في هذا الاتجاه. ويتوخى هذا الهدف بالذات الحظر السوفييتي المؤقت للتفجيرات النووية والنداء الموجه الى الولايات المتحدة للانضمام اليه واستئناف المباحثات حول الحظر الكامل للتجارب النووية كما هو الحال بالنسبة للاقتراحات حول التعاون السلمي ومنع سباق التسلح في الفضاء.

وأضاف غورباتشوف «ولكن الاقتراحات السوفييتية أثارت، بصراحة، استياء الشخصيات المسؤولة في الولايات المتحدة وحاولوا تصويرها وكأنها مجرد دعاية محضة». وسخر متسائلا: «لماذا يردون عليها حسب المبدأ القائل العين بالعين والسن بالسن ؟. لقد أوقف الاتحاد السوفييتي تفجيراته النووية فماذا لو قام الامريكيون بعمل الشيء نفسه ؟».

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

● ميخائيل غورباتشوف ●

دوريات الاحتلال تواصل استفزازاتها في طولكرم المحتلة

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تسيير الدوريات العسكرية بشكل مكثف في شوارع مدينة طولكرم في الضفة المحتلة. وتقوم هذه الدوريات باستفزاز الاهالي والشباب خاصة وتضطرهم الى الوقوف مرفوعي الايدي ووجوههم نحو الحائط. وتجري عمليات تفتيش استفزازية وتصادر بطاقات هوياتهم.

هذا، ولا تزال مظاهر نظام منع التجول، الذي فرض على المدينة في اعقاب مقتل المواطن الاسرائيلي الاسبوع الماضي فيها، بادية للعيان. حيث لا تزال الحواجز والاسلاك الشائكة موجودة في الشوارع. كما ان الحواجز الدائمة لا تزال قائمة على المداخل الرئيسية للمدينة. وتداهم دوريات الاحتلال، في أثناء الليل، البيوت وتعتقل الشبان.

ويذكر انه مضى اكثر من أسبوع على هذا الوضع غير المحتمل الذي تعيشه المدينة حيث ان الشلل الاقتصادي يسودها.

تأجيل التصويت على قانون «منع الارهاب»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تأجل التصويت في الكنيست، أمس، على اقتراح القانون «لمنع الارهاب» الذي يحظر إلتقاء مواطنين اسرائيليين مع أعضاء م.ت.ف إلى أجل غير مسمى بسبب الخلافات العديدة حول اقتراح القانون نفسه بين أعضاء وكتل الائتلاف الحكومي.

ويذكر ان التصويت للقانون كان تأجل قبل خروج الكنيست الى عطلتها الشتوية أيضا بسبب خلافات شتى بين أعضاء وكتل الائتلاف الحكومي.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٩٨٥/٩/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي ●	١٥٠٣.٦٠ ش
● جنيه استرليني	٢٠٨٢.٥٠ ش
● مارك ألماني	٥٣١.٥٤ ش
● فرنك فرنسي	١٧٤.٠٦ ش
● فرنك سويسري	٦٤٦.٩٣ ش
● دينار أردني	٣٨٣٤.٢٠ ش

* ـ ● للمسافرين ـ ١٧٨٣.٨٠ ش
● «أسود» ـ ١٦٩٠ ـ ١٧٠٠ ش

«أبكيك ؟ لا»

الى روح المعلم إميل توما

(١)

أبكيك يا معلمي
أبكيك، يا مدرسة الصمود
يا ملحمة القلم
يا قصة من الإباء والشموخ
والشمم
أبكيك ؟ لا
تسقط ؟ لا
تموت ؟ لا
هل يسقط الهرم ؟!
وهل يموت الفارس الذي قضى
حياته
يذلل القمم ؟!

(٢)

كنت لنا الصديق والعقيده
والوالد السند
كنت لنا الحروف والقصيده
وريحة البلد
كنت لنا لحظتنا السعيده
في ظلمة النكد
وكنت يا معلمي
الراية الفريده
وهمة الأسد !!
ويوم أن تبلبل البيان والزمان
والمكان
بقيت يا معلمي منطلق اللسان
ويوم أن تفرق الأهل على
مفارق العذاب
بقيت يا معلمي
كالجذر في التراب
بقيت يا معلمي
ضوءاً الى الأبد
بقيت للولد
وولد الولد...
بقيت للبلد !!!

(٣)

يا أيها النداء، والفداء، والقضيه
هل يرحل الوطن ؟
أيتها الجذور والبذور والهوية
أيهرم الزمن ؟
يا أنت
يا معلمي
مثلك نحن
نرفض النواح والصياح
ساعة المحن
ونرفض البلية
ونرفض الوهن !!

(٤)

بسمتك الخجول
بسمة الرجال للرجال
وظلك الظليل
ساحة الايثار والنوال
وصوتك الأصيل
يا معلمي
زوبعة النضال !!

(٥)

يا درسنا الأول والأخير
أليّة
لن نترك الطريق
لن نكل،
لن نمل أو
تكتمل البدور !!

(٦)

يا أنت يا معلمي
يا مارداً يطاول السماء
قضيت عمرك القصير، عمرك الطويل
فارساً
يشير بالبنان للضياء
يشير بالبنان للضياء عله
يوفر الدماء
يا أنت يا معلمي
قضيت عمرك القصير
عمرك العريض حادياً
يوزع الغناء والرجاء
على مدى الطريق
يوزع الغناء والرجاء عله
يقرب الشروق !!
يا أنت يا معلمي
قضيت عمرك القصير
عمرك العميق ●
هادياً يحضر الشموع
ويشعل الشموع عله
يختصر الدموع
ويطلع الربيع !!

(٧)

سدوا علينا الباب
والنوافذ الصغيره
فجئت بالمفتاح والمصباح
والعزيمة الوفيره
وجئت بالخميره !!
وشدوا القيد على جراحنا
وأحكموا حديده
فجئتنا تحطم السلاسل الفلاذ
بالعقيده
وأحرف الجريده
صبوا علينا النار
والدمار
والمنايا
فكان صدرك الرحيب، والعجيب
بلسم الجراح والرزايا !!
ودمروا الحقول والفصول
والأماني
وزوروا الحكايه
وأنت في جراءة الزمان
تصحح الروايه
وتصنع التاريخ والأغاني
وتصنع البدايه !!

(٨)

وانفلت الصبيان ينهشون لحمك الأبي
لحمنا
وقهقه الذئاب
وعربد الذباب
وأنت يا معلمي
كالقمر المطل من نوافذ السحاب
لا تطوله في غيها
نوابح الكلاب !!
وأنت يا معلمي
ما أروعك
وأنت يا معلمي
ما اسطعك
ونحن يا معلمي
نحن معك
نحن معك !!

(٩)

مثلك نحن نكره الحروب
مثلك نحن
شعبنا أعز من
عيوننا
مثلك نحن، عمرت قلوبنا
أخوة الشعوب !!
يا جذعنا العتيق والعريق
يا جذعنا الحبيب
أليّة
لن نترك الرايات يا رفيق
لن نترك الرايات أو
تنفتح الطريق !!
٨٥/٨/٣٠

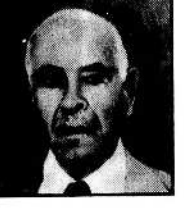
﴿ شكيب جهشان ﴾
الرامه

* تهنئة *

الى العزيزين عيسى بشارات وكميليا سلباق بمناسبة الخطوبة. الف مبروك.
سهيل يوسف

إقرأ عن مفاجأة
سبورت شمشوم
على الصفحات الداخلية

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها وآل الياس واقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج يدعون الاهل والمعارف والأصدقاء لمشاركتهم في حضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس عميدهم المرحوم :

منيب نجيب الياس
(ابو نجيب)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٥/٩/٧ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.
*الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

بمزيد الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة

الدكتور اميل توما

المعلم والقائد الشيوعي البارز والانسان الفذ. لقد عرفناه منذ عشرات السنين صديقاً مخلصاً ومناضلا لا يعرف المهادنة او الكلل من أجل تحقيق حقوق شعبنا الفلسطيني العادلة ومن أجل السلام العادل في منطقتنا والعالم كله.

فأحر التعازي الى عائلة ورفاق وأصدقاء الفقيد وستبقى ذكراه خالدة خلود شعبنا.

يسرى ومحمد خميس البغدادي ـ حيفا

يوم آخر

هل ترفع الزوارق الحربية الاسرائيلية شارة على صواريها ؟!

□ هل ترفع الزوارق الحربية الاسرائيلية على صواريها وهي تجوب مياه المتوسط بين قبرص وإسرائيل، شارة الجمجمة التي كان يستخدمها قراصنة البحر في العصور الوسطى ؟ مثل هذا السؤال بات يتردد بعد تتابع حوادث إختطاف إسرائيل لسفن من عرض البحر وجرّها الى شواطىء إسرائيل. ففي أقل من أسبوع إختطفت إسرائيل سفينتين من عرض البحر بحجة وجود فلسطينيين، تعتقد أنهم يخططون لتنفيذ عمليات داخل إسرائيل !

وبينما كانت عملية خطف السفن تتم في الماضي بالسر ويمنع النشر عنها، أصبحت وسائل الاعلام، اليوم، تجاهر بهذا النهج القرصاني بعد حدوثه فوراً.

وهذه القرصنة تجري تحت سمع وبصر الاسطول السادس الذي يقوم هو الآخر بشد عضلاته في ساحة القرصان، يتحين الفرص ويدبر المؤامرات لعدوان جديد أو حرب جديدة.

إننا نتساءل، لو أقدمت دولة أخرى على إستخدام قانون الغاب هذا ضد إسرائيل وسفنها فكيف يكون رد الفعل هنا وفي «العالم الحر» !!

إن حكام إسرائيل، الذين أباحوا لانفسهم الهجوم على مطار عنتيبة وخطف الطائرات المدنية من سماء الدول المجاورة أو إسقاطها وقتل من فيها ـ يكثفون اليوم عمليات إختطاف السفن من عرض البحر ليدوسوا على القوانين والانظمة التي تضبط التعاون بين الدول وداخل المجتمعات، وهم بذلك لا يستفزون مشاعر كل الناس فحسب، وإنما يدقون بأيديهم ناقوس الخطر بهذه الاعمال البربرية التي يصبح مجرد السكوت عنها جريمة.

وكأي حرامي لا يستطيع النوم على فراش غيره، هكذا يتصرف حكام إسرائيل في ملاحقة «الشبح الفلسطيني» في العربدة، سواء كان عن طريق الرقص الدبكي في شوارع الخليل ونابلس وطولكرم المحتلة على أنغام إطلاق الرصاص أو بالاعتداء العنصري على العرب بعد حرمانهم من حقوقهم في المساواة.

فما هي الاساليب التي لم يجربها حكام إسرائيل لكي يقتنعوا بأنه لا يصحّ الا الصحيح وأن سلام الشعوب بحق الشعوب ولا يمكن أن يكون غير ذلك ؟!

● نسيم أبو خيط ●

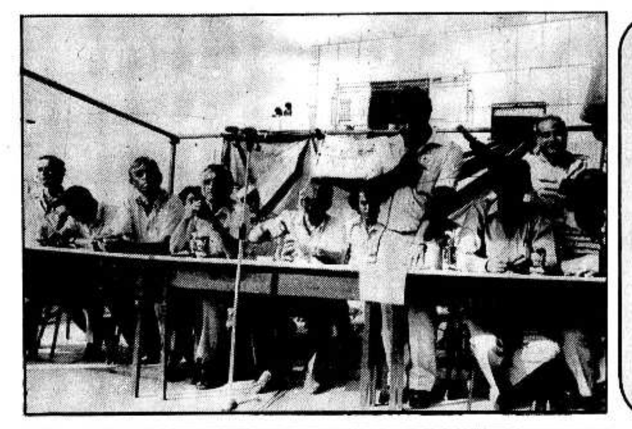
مشاهد من مسيرة أم الفحم المناهضة للعنصرية

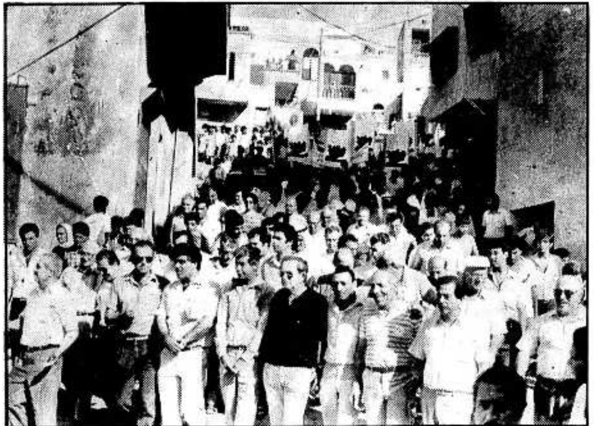
● في الصورة العليا ـ منصة المهرجان الخطابي، الذي ختم المظاهرة. من اليمين : لطيف دوري، النائب محمد وتد، هاشم محاميد (واقفاً) المحامي محمد كيوان (الصف الثاني). النائب توفيق زياد، دوف يرميا، النائب مردخاي بار ـ أون، النائب شارلي بيطون، النائب ران كوهين.

● في الصورة الوسطى ـ جانب من مسيرة الالوف، التي شقت شوارع المدينة.

● في الصورة التحتا ـ طليعة مسيرة الالوف وتضم نواب كنيست ورؤساء سلطات محلية وقادة نقابيين.

(صورة خاصة)





لجنة منطقة عكا الحزبية تسير حثيثاً نحو تحقيق الأهداف

● تؤبن الرفيق الغالي اميل توما ● تقرر زيادة العضوية بنسبة (١٥) بالمئة ● الوصول الى ١٠٠٪ من الحملة المالية في نهاية تشرين أول ● برمجة التثقيف السياسي النظري ● الوصول الى الأهداف المقررة في اشتراكات «الاتحاد» ● الاستعداد للمؤتمر الـ ٢٠ ●

■ عكا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعاً موسعاً ضم، بالاضافة الى أعضاء اللجنة ولجنة المراقبة، كل الكادر القيادي في فروع المنطقة، وذلك يوم الخميس ٨/٢٩ في قاعة نادي «بيت الصداقة» في عكا الجديدة.

افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة حداد لذكرى الرفيق العزيز أميل توما. وتكلم الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة عكا معدداً مناقب الفقيد. وقال : فجع حزبنا وجماهيرنا وشعبنا الفلسطيني والحركة الشيوعية العالمية بوفاة رفيقنا العزيز والمحبوب أميل توما، الذي غادرنا مبكراً، وكان علماً من أعلام حزبنا وقائداً بارزاً في الحركة الشيوعية والعالمية والفلسطينية والعربية وفي حركة السلام.

«مهما قلنا، فاننا لن نستطيع أن نعدد الدور الرائد والثوري لفقيدنا أميل توما، الذي حافظ على الأسس الشيوعية والتقدمية وواصل تاريخ شعبنا فكان مشعلا انار الطريق لأجيال عديدة من شعبنا. وكان، وما تزال أفكاره مرجعا للعديد من قادة الحركة الفلسطينية على اختلاف اتجاهاتها.

وتابع جمال موسى: «ارتبطت حياتي، منذ تعرفي على النشاط الثوري والثقافي، بحياة الرفيق إميل توما الذي كان على صلة وثيقة بالطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين على السواء. وعلى يديه قدمت طلب الانتساب للحزب، وذلك بعد عودته من لندن. واستأنف : في العام ٤٨ وبعد تنفيذ المؤامرة ضد شعبنا، وكان اميل في بيروت، وبدأت الحملة الرجعية العربية في مهاجمة الحركة الشيوعية وسجن إميل توما في قلعة بعلبك مع نقولا شاوي وفرج الله الحلو وغيرهم من القادة الشيوعيين، حيث شكل من بقي طليقا منا لجنة من رفاقنا من عكا وحيفا وغيرها في بيروت ووضعنا شعار العودة الى الوطن واطلاق سراح إميل توما.

وبعد اطلاق سراحه تسلل عائداً الى البلاد حيث التجأ الى بيت آل غطاس في الرامة. وحين علمت بعودته، وكنت في قرية البعنة، ركبت دراجة عادية الى حيفا وابلغت الرفيق توفيق طوبي بوصول إميل توما، حيث جرت فيها بعد ترتيبات نقله الى حيفا.

وفي الوقت الذي تنكس اعلامنا حزناً على رفيقنا القائد، من الضروري رفع هذه الاعلام عالياً في ظروف التكالب على الحركة الشيوعية وقادتها في هذه البلاد وفي ظروف تحريض السلطة وعصابات الفاشية على جماهيرنا العربية.

ثم قدم الرفيق أحمد أبو شنب باسم سكرتاريا المنطقة البيان التنظيمي وطرح المهام، التي تواجه الشيوعيين وسبل تذليل العقبات. وتطرق الى اقتراحات سكرتاريا المنطقة بخصوص زيادة العضوية في الحزب بـ ١٥٪ والوصول الى ١٠٠٪ من الحملة المالية في نهاية شهر تشرين الثاني. وبرمجة التثقيف السياسي النظري. والوصول الى الأهداف المقررة في اشتراكات جريدة «الاتحاد».

ووافقت لجنة المنطقة بالاجماع على هذا مبدية حماسا بالغاً في تنفيذها على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب.

وبعد نقاش الرفاق الذي أضاف على المقترحات وأغناها، والذي استهله الرفاق المتناقشون بالعودة الى تعداد مناقب الرفيق اميل توما وأفضاله في تعليمهم وتثقيفهم.

ولخص الرفيق جمال موسى النقاش من خلال ابراز دور الشيوعي في مختلف الاعمال والنشاطات.

مخطط اخر لنهب أراضي البدو في النقب:

اغلاق عيادة «صندوق المرضى» في عشائر البدو على طريق بئر السبع ـ عراد

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ إعتصم في الأسبوع الماضي حوالي مئة شخص من المواطنين البدو القاطنين على طريق بئر السبع ـ عراد امام بناية عيادة «صندوق المرضى» في موقع سكناهم بهدف منع موظفي مؤسسة «صندوق المرضى» من نقل الأثاث الى العيادة الجديدة الواقعة في قرية «إكسيفة» تنفيذا لقرار إغلاق العيادة القديمة مما يضطر اكثر من ستة آلاف شخص الى تلقي العلاج في عيادة قرية «إكسيفة».

ويأتي قرار إغلاق العيادة القديمة استمرارا لمخطط ترحيل البدو عن المنطقة. ويذكر انه تم ترحيل عشائر بدوية عن أراضيها وأقيم مكانها مطار قبل حوالي ثلاث سنوات.

وعلم مراسلنا أنه كان تم الإتفاق، قبل خمس سنوات، بين بدو المنطقة المذكورة وبين ادارة «صندوق المرضى» على تزويد المؤسسة بقطعة ارض لإقامة براكية للعيادة. وتم تنفيذ هذا الإتفاق بهدف التسهيل على المرضى الذين كانوا يضطرون الى السفر الى بئر السبع (حوالي (٤٠) كيلو مترا) من اجل تلقي العلاج.

الا أن ادارة «صندوق المرضى» عادت وأعلنت قرارها باغلاق العيادة وفتح عيادة جديدة في «إكسيفة»، والتي تبعد مسافة ٣ كيلومترات عن العيادة القديمة.

وحاول ممثلو بدو المنطقة إلتقاء المسؤولين عن المؤسسة في منطقة بئر السبع، الا أن المسؤولين رفضوا كل الطلبات وأصروا على قرار إغلاق العيادة القديمة.

وإثر هذه التطورات إجتمع ممثلو ستة عشائر وتوجهوا الى الأطباء العرب في المنطقة مناشدين إياهم مد يد العون لإخوانهم، فلبى مجموعة كبيرة من الاطباء هذا النداء وتبرعوا بتقديم العلاج مجانا في العيادة القديمة ولجميع سكان المنطقة.

وأبرق خليل ابو ربيعة من بئر السبع الى مؤسسة «صندوق المرضى» في تل ابيب وبعث بنسخة عنها الى وزير الصحة، جاء فيها ان عشائر ابو ربيعة وابو جويعد وأبو قرينات وقبوعة يعبرون عن دهشتهم وإستنكارهم لاغلاق العيادة القديمة.

وطالبه في البرقية باعادة فتح العيادة خلال اسبوع من إرسال البرقية. وجاء في البرقية انه في حال عدم تلبية هذا المطلب العادل ستعيد العشائر المذكورة بطاقات العضوية في الهستدروت وسينضمون الى صناديق مرضى أخرى.

اعمال تطوعية في الطيرة ـ نصب شارات مرور وتنظيم السير في الشوارع

● الطيرة ـ من مكتب الاتحاد في المثلث ـ أنهى فريق من الشباب المتطوع في الطيرة تنظيم ونصب شارات المرور في الطرق والشوارع وتحديد ودهن مواقع المشاة على مفارق الطرق ـ باحتفال مهيب جرى يوم الخميس الماضي ٨/٢٩ شارك فيه المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ومجلس الطيرة المحلي الذي وفّر للمتطوعين المعدات والمتطلبات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع.

وقد تكلم في هذا الاحتفال الذي جرى في مدرج المسرح البلدي كل من نائب رئيس المجلس المحلي محمد ناصر وعضو المجلس عبد الله سمارة والسيد نديف ساسون من المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ومدير الفرع في الطيرة هاشم مطر.

والجدير بالذكر ان نصب شارات المرور وتنظيم السير قد أرساه فريق المتطوعين في عمل متواصل جرى على امتداد عام كامل. وقد ضم الفريق كل من:

زكريا سمارة (وزني) وعاطف مصاروة واحسان مطر ونسيم منصور وسامي مسعود وعبد اللطيف سلطان وهاشم سلطان يرافقهم موظف المجلس المحلي نعيم بشارة.

غياب الشرطة

ويقول احد مديري المشروع التطوعي السيد زكريا سمارة ان هذه الأعمال التي قام بها فريق الشباب في الطيرة لم تحظ بدعم الشرطة الأمر الذي جعل شارات الطرق التي نصبت على امتداد العام غير ملزمة للسواق. واضاف ان الشرطة لا تتعاون مع فرع المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الطيرة وانها لا توفد أيا من افرادها للمراقبة والاشراف في بداية العام الدراسي (٨٥/٩/١) اذ يخرج التلاميذ والطلاب بالالافهم للمدارس ـ كما تفعل الشرطة في المدن والقرى اليهودية.

تهانينا

* تهانينا الحارة الى الدكتور عادل بربارة وزوجته بالمولود الجديد «راني».
* تهانينا الحارة الى الاخ كامل طنطوري بالمولود البكر.

الجبهة الدمقراطية ـ عكا

تهانينا

* تهانينا الحارة الى المحامي جمال ابو فنة وزوجته بالمولود الجديد «باسل».
* تهانينا الحارة الى وليد مصالحة وزوجته بالمولود البكر.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفرقرع

تهانينا

الى المصور عزمي شحبري والعائلة من ديورية. ألف مبروك بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

ستوديو الخطاب
محمود صيداوي ـ عرعرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي
(شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ ـ عكا)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي الجليل المركزي ـ عكا

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي، عكا قدم طلب للحصول على تسهيل للبناء في ملف رقم ٦٩٦/٨٥/٥ بواسطة السيد زبيدات علي زتون من بسمة طبعون بلوك ١٠٣٦٦ قسيمة ٢٨.

ماهية التسهيل : زيادة ٧٪ بناء في بناء كل الطبقات اي ٤٧٪ بدل ٤٠٪ المسموح بها حسب ت.ب.ع. رقم ٦٧٩.

كل معني يحق له الاعتراض في مكاتب اللجنة المحلية ـ شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ ـ عكا خلال ١٤ يوم من تاريخ هذا الاعلان.

موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا

نعي

حركة النساء الدمقراطيات في سخنين تنعى بمزيد من الحزن والألم وفاة

الدكتور اميل توما

القائد الجبهوي البارز والمفكر الفذ الذي أثارت اعماله وابحاثه قلوب وعقول أجيالنا الطالعة على قيم السلام والأخوة وخدمة قضية شعبنا الفلسطيني العادلة، وتتوجه بتعازينا الحارة الى عائلة الفقيد وتشاركها مصابها الأليم.

تعزية

رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي تعزي ببالغ الحزن والاسى وفاة

الدكتور اميل توما

من قدامى النشيطين والمخلصين الذي عمل بتفان لسنوات طويلة لدعم الصداقة مع الاتحاد السوفييتي. اننا نرسل تعازينا الى والدته وعائلته واقاربه.

رئاسة الحركة

نعي

جبهة كفرقرع الدمقراطية تنعي بمزيد الحزن والاسى وفاة المناضل الكبير

الدكتور اميل توما

نتقدم بأحر التعازي الى عائلة الفقيد والى رفاق دربه وجماهير شعبنا الفلسطيني.

نعي

جبهة قلنسوة الدمقراطية تنعي بمزيد من الحزن والاسى

الدكتور اميل توما

القائد الجبهوي البارز والشخصية الوطنية اللامعة والمفكر الكبير الذي قضى حياته في خدمة شعبه ومبادئه السامية.

نعي

حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة المثلث تنعي، بمزيد من الحزن والالم، وفاة

الدكتور اميل توما

القائد الجبهوي البارز والمفكر الفذ الذي أثارت أعماله وأبحاثه قلوب وعقول أجيالنا الطالعة على قيم السلام والاخوة وخدمة قضية شعبنا الفلسطيني العادلة، وتتوجه بتعازينا الحارة الى زوجة الفقيد والعائلة ونشاركها مصابها الاليم.

نعي

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تنعي أحد أبرز قادتها

الدكتور اميل توما

عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، الذي كرّس حياته في معركة الدفاع عن الارض والبقاء والمساواة. المناضل والقائد والمؤرخ الذي ارتبط اسمه في القضية الفلسطينية. إن غياب اميل توما كان خسارة كبيرة لقضية شعبه وقضية السلام العادل في المنطقة. ورجاء زملاء اميل توما ورفاقه في النضال أن يجدوا في أبناء الاجيال الصاعدة الذين تربوا على يد خيرة معلمي شعبهم عوضا عن تعبئة الفراغ ومواصلة المسيرة.

تعازينا الحارة لرفاقه في الحزب الشيوعي ولعائلته الكريمة ولشعبنا في هذا الوطن.

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

نعي

حركة النساء الدمقراطيات ـ منطقة عكا
تنعي بمزيد من الحزن والالم

الدكتور اميل توما

القائد الشيوعي والشخصية الوطنية الفذة، الكاتب والمؤرخ الكبير الذي نذر حياته لخدمة السلام والاخوة والمساواة ولنصرة قضية شعبنا الفلسطيني العادلة. إننا نتقدم بأحر التعازي لعائلة الفقيد والى آل توما وطوبي وحزبه ورفاق دربه. الخسارة كبيرة والحزن عميق. اسمه سيبقى علماً ونبراساً.

نعي

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ البعينة
ينعيان بمزيد من الحزن والاسى الرفيق

الدكتور اميل توما

عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي الذي نذر حياته في خدمة شعبه وقضيته العادلة، وفي خدمة النضال الأممي من اجل مستقبل سعيد للبشرية جمعاء.
ستبقى ذكرى الرفيق اميل توما خالدة في قلوبنا.

نعي

تنعى الجبهة الدمقراطية في دير حنا وبقلوب يعتصرها الاسى الفقيد.

الدكتور اميل توما

القائد الجبهوي الكبير الذي كرّس حياته كلها في خدمة القضية الوطنية العادلة لجماهيرنا العربية ولشعبنا العربي الفلسطيني وللانسانية.

ننعى رجل الفكر والمؤرخ والكاتب ونحني رؤوسنا اجلالا لذكراه الغالية والخالدة الى الابد. نشارك عائلته وحزبه المصاب الاليم.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ دير حنا

نعي

تنعى جبهة البعينة الدمقراطية بقلوب يعتصرها الالم والحزن:

الدكتور اميل توما

القائد الجبهوي الكبير واحد اعلام النضال والسياسة والفكر لشعبنا، الذي اعطى حياته كلها في خدمة القضية الوطنية العادلة لجماهيرنا العربية ولشعبنا العربي الفلسطيني.
اننا نحني رؤوسنا تحية واجلالا لذكرى اميل توما، القائد والمؤرخ والكاتب والانسان، ونشارك عائلة الفقيد الغالي مصابها الاليم.

■ جبهة البعينة الدمقراطية ■

لا يكفي رفض الشروط الامريكية المطلوب رفض نهج الاعتماد على امريكا

● بقلم: بشير البرغوثي ●
(رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية)

● التصريحات الاخيرة لريتشارد ميرفي عقب عودته الى واشنطن من رحلته الاخيرة تبدد اية اوهام بأن الولايات المتحدة يمكن ان تمارس اي ضغط على اسرائيل، فقد وضع المبعوث الامريكي وغيره من الناطقين الرسميين الامريكيين حدودا واضحة للتحرك الامريكي وهي عدم الاستعداد للجلوس مع ممثلين عن منظمة التحرير، رغم الارتباط باتفاق عمان، والاصرار على ان يكون اللقاء الامريكي مع الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك مقدمة للتفاوض المباشر مع اسرائيل بدون شروط مسبقة بما فيها المؤتمر الدولي.

وهكذا بدلا من ان تكون «الكرة في المرمى الامريكي» وهو التعبير المحبب لاصحاب التحرك المشترك في تبريرهم له، عادت هذه الكرة، مجددا، الى مرماهم حيث تطلب واشنطن منهم الموافقة على شروطها للتفاوض بدون شروط مسبقة مع اسرائيل!

واذا صح ما نقله ميرفي عن رفض الملك حسين للشروط الامريكية الجديدة، فان السؤال الذي يطرحه كافة الوطنيين الاردنيين والفلسطينيين هو لماذا يصر النظام الاردني على مزاولة اساليب القمع ضد هؤلاء الوطنيين في الضفة الشرقية وفي الاراضي المحتلة. ولماذا لا يجري التوقف عن كافة الاجراءات الادارية وغيرها التي استهدفت ابتزاز تأييد التحرك المشترك او الصمت عليه؟. ولماذا لا يتجه اصحاب التحرك الى سبيل التضامن العربي الكفاحي اذا كانوا يريدون الصمود في وجه الضغوط الامريكية.

لقد كانت الذريعة الكبرى للتحرك المشترك هي ان «الوقت يمر بسرعة» و «خطر الاستيطان يتفاقم، ولن يبقى ما يمكن التفاوض عليه اذا لم يبادر الاردن ومنظمة التحرير الى التحرك».

وعلى الرغم من ان هذه الذريعة كانت مكشوفة الاهداف منذ البداية، الا ان على اصحابها الان توضيح خطواتهم اللاحقة. فحتى كتابة هذه السطور يبدو ان «التحرك» اوصله ميرفي الى طريق مسدود ما لم تجر الاستجابة الى الشروط الامريكية، والتخلي عن «الثوابت» التي اعلنت عنها القيادة الرسمية لمنظمة التحرير.

ومعنى هذا ان اصحاب التحرك، في حالة عدم الاستجابة للشروط الامريكية والاصرار على التمسك بالنهج الذي قام عليه التحرك وهو الاعتماد على الدور الامريكي، سينتظرون طويلا دون ان يقدموا جوابا يبرر ذريعة «استغلال الوقت قبل فوات الاوان»!!

لكن بعض منظري التحرك ودعاته اخذوا منذ الان في «قلب الاسطوانة» واصبح بموجب ذلك «الوقت الذي يمر بسرعة» لا يمر بسرعة، والتحرك الذي كان ضروريا، على حد تعبيرهم، للحصول على اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير رقودا في ظل اتفاق عمان.

غير ان هذا «الرقود» من الناحية العملية يلزم القيادة الرسمية لمنظمة التحرير. اما النظام الاردني فقد كان ولا يزال في حركة دائبة في الاراضي المحتلة تتمثل في محاولاته المتكررة لتعيين لجان بلدية بدلا من البلديات المنتخبة والمقالة من قبل سلطات الاحتلال، وللتضييق على المؤسسات والنقابات والهيئات والقوى الوطنية، ولتفعيل دوره في هيئات ودوائر اخرى، واستخدام سلطاته الادارية والمالية، ومظلة اتفاق عمان لتوطيد مواقعه في الاراضي المحتلة على حساب منظمة التحرير.

لقد كان هذا التوجه الذي اتخذ مظهراً صارخاً عند اعادة احياء البرلمان الاردني يبرز من قبل مؤيدي اتفاق عمان بالحاجة الى تقديم تنازلات للنظام الاردني، مقابل دوره في «اقناع» واشنطن بالاعتراف بمنظمة التحرير. واعتبر هؤلاء ان الامر يتعلق بعملية تبادل عادية. صفقة مقابل صفقة. مصداقية للمنظمة لدى امريكا مقابل مصداقية للنظام الاردني في الاراضي المحتلة.

لكن النتيجة كانت مثلما نبهنا الى ذلك مرارا وتكرا[illegible] النظام الاردني حصل ويحصل على نصـ[illegible] الصفقة بينما لم تحصل القيادة الرسمية علـ[illegible]ـا من الصفقة وخسرت، فوق ذلك، اور[illegible] بيدها قبل التوقيع على اتفاق عمان. ولم يعد [illegible]ـحرك المشترك» تبعا لذلك تحركا مشتركا بل تحركا اردنيا منفردا لاعداد المسرح لاستبعاد دور القيادة الرسمية عند استئناف التحرك.

لقد صدقت اوساط مختلفة في بلادنا الادعاءات القائلة بأن «التحرك المشترك» سيقود الى «عودة الارض». وسلطت على هذه الاوساط حملة دعائية ضخمة وصاخبة تقوم على الادعاء بان الولايات المتحدة قد «عدلت موقفها» وان هناك وعودا امريكية قدمت لبعض الحكام العرب سيجري تنفيذها في حالة التخلي عن المطالبة بالدولة المستقلة، وبالتمثيل الرسمي لمنظمة التحرير في المفاوضات. ورغم ان الذين اشاعوا هذه الاوهام واولئك الذين صدقوها كانوا قد خبروا، في الماضي، العديد من التجارب المماثلة الا انهم واصلوا التعلق «بالذيل الامريكي».

ولكن اذا كانت هناك من فائدة للتجربة الاخيرة فهي انها قد عززت لدى الشعب الفلسطيني واشقائه الشعوب العربية القناعة بان نهج الاعتماد على امريكا لن يعزز سوى الاستسلام. وان الذين يصرون على مواصلته لن يحصدوا غير هذه النتيجة مهما كانت ذرائعهم. وان اية ادعاءات جديدة ومزاعم عن «تغيير» في الموقف الامريكي لن تلاقي اذنا صاغية. كما لن يحصل اصحابها على اي تأييد.

واذا كان هناك من يظن ان بالامكان الالتفاف على هذه الحقيقة بالعودة الى توجيه العتاب والانتقاد للولايات المتحدة مع الاحتفاظ بسياسة الاعتماد عليها وانتظار «تحركها» فهو واهم. لان هذه اللعبة قد اصبحت مكشوفة لجماهير شعبنا.

(عن الرملة «الطليعة» المقدسية - ١٩٨٥/٨/٣٠)

شخصيات شعبية ورسمية يونانية:
نعم للمبادرة السلمية السوفييتية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وردنا، بالبريد العادي، من مراسلنا الخاص في أثينا علي شواهنة، مادة إخبارية عن تجاوب القوى المحبة للسلام في اليونان مع المبادرة السوفييتية بتجميد التجارب النووية من طرف واحد (الموراتوريوم) والتي دخلت حيّز التنفيذ هذا الشهر وتستمر حتى أوائل العام القادم والتي من الممكن أن تستمر الى ما لا نهاية إذا ما تجاوبت الولايات المتحدة معها.

ويقول مراسلنا إن هذه المبادرة لاقت ترحيباً واسعاً في اليونان لما تعطيه من أمل وتفاؤل عظيمين وتعزيز لنضال الشعوب، من أجل تدعيم السلام الدولي، وتأكيد لثقة اليونانيين، وكل الشعوب الأخرى، بوجود دولة اشتراكية عظيمة تقف الى جانبهم في النضال من أجل السلام.

ونقل مراسلنا، بايجاز، ما كانت أوردته صحيفة «ريزوز باستيس»، لسان حال الحزب الشيوعي اليوناني، عن الاستطلاع الذي أجرته على شخصيات اجتماعية عديدة، عبرت عن ترحيبها وتقييمها للمبادرة السوفييتية.

وكان من بين الذين استطلعت آراءهم ميخائيل ستاثوبولس، عميد جامعة أثينا ورئيس حركة «الاكروبوليس، رمز السلام»، وسبيروس سيرماكيزس، رئيس حركة «دمقراطية الجيش» وعضو لجنة السلام اليونانية، وديمتريس بيز، رئيس بلدية أثينا (اشتراكي - الباسوك)، وبناتوتس ماكريس، رئيس بلدية كيسرياني (الحزب الشيوعي)، وفوتتي ساكلاريزو، رئيس بلدية زوغرافو (اشتراكي)، وغيرهم من رؤساء البلديات ورجالات العلم والأدب والفن.

● رئيس بلدية كسرياني - ماكريس: نعم للمبادرة التي تمنع الحرب وتحقق السلام!

«كل العرب» تكشف عن محاولة اغتيال حسني مبارك

● لندن - الوكالات - كشفت اسبوعية «كل العرب» الصادرة في لندن، في عددها الاخير، عن محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اثناء فترة استراحته في الاسكندرية في الاسبوع الماضي. وان مبارك اصيب بجراح في يده.

واشارت الاسبوعية الى ان السلطات المصرية احاطت هذه المحاولة بسرية شديدة وانها تمكنت بعد تحقيقات واسعة من القاء القبض على مجموعة سرية وجدت في حوزتها وسائل قتال كثيرة.

مصر تنفي ضبط شبكة تجسس اسرائيلية

● القاهرة - افادت انباء القاهرة ان الجنرال محمد رشدي، وزير الداخلية المصري، نفى ما كان قد نشر في بعض الصحف المصرية عن ان اجهزة امن الدولة ضبطت، مؤخرا، شبكة تجسس تعمل لصالح اسرائيل.

وكانت صحيفتي «الأهالي» و«الشعب» المصريتين قد نشرتا، اكثر من مرة، في الاونة الاخيرة، عن النشاط التجسسي الاسرائيلي في مصر.

القضاء الامريكي يحمي «كو كلوكس كلان»

● نيويورك - «نوفوستي» - لجأ القضاة الأمريكيون، في ولاية ألاباما، الى حيلة في المعاملات الشكلية الحقوقية، وأعلنوا عن «عدم شرعية» قرار محكمة الدرجة الابتدائية التي قضت على «هيز» - عضو منظمة «كو كلوكس كلان» العنصرية الارهابية - بالاعدام وعلى شريكه «تورلز» بالسجن مدى الحياة.

وكان اقترف هذان المجرمان، في العام (١٩٨١)، في مدينة موبيل، جريمة فظيعة في حق الشاب الزنجي مايكل دونالد (١٩) سنة. ورغبة منهما في استعراض قوة «كو كلوكس كلان» قام العنصريان الوحشان بتعذيب مايكل دونالد واغتياله. وفي ظلمة الليل نقل المجرمان جثة دونالد، المضرجة بالدم، الى أحد الشوارع المركزية بمدينة موبيل وشنقاها هناك على الشجرة.

وهكذا أصبح قرار محكمة الاستئناف هذا تأكيداً جديداً على أن القضاء الأمريكي يحمي العنصريين القتلة.

إستراليا لن تتدخل بين الولايات المتحدة ونيوزيلندا

● واشنطن - الوكالات - أكد وزير الدفاع الاسترالي ان بلاده لن تساعد في حل الخلاف القائم بين الولايات المتحدة الامريكية ونيوزيلندا حول منع السفن النووية الامريكية من دخول الموانئ النيوزيلندية.

واوضح الوزير الاسترالي، الذي يجري حالياً محادثات في واشنطن مع المسؤولين الامريكيين ان المشكلة ثنائية وتنحصر بين البلدين.

ويذكر ان نيوزيلندا كانت اعلنت رسمياً في وقت سابق، عن منعها السفن النووية الامريكية من دخول موانئها.

في سطور

●● نيودلهي - «تاس» - اعتقلت السلطات الباكستانية زهاء ٢٠ من قادة ونشيطي «الحركة في سبيل استعادة الدمقراطية - اكبر تحالف معارض لنظام ضياء الحق - هذا ما ذكرته صحيفة «تايمز اوف انديا».

واشارت الصحيفة الى ان رجال البوليس والمخابرات يقومون بمداهمة بيوت ممثلي المعارضة وتفتيشها بحثاً عن مطبوعات الحركة التي اخذت تمارس نشاطها سراً.

• • •

●● سانتياغو - الوكالات - اوقفت سلطات النظام الفاشي في تشيلي التحقيق في قضية اغتيال الشيوعيين الثلاثة بادعاء ان القضاء لم يتوصل، بعد خمسة اشهر من التحقيق، الى أية نتيجة (!!)

• • •

●● هانوي - «تاس» - رفع الستار يوم السبت الماضي، عن اول نصب تذكاري لقائد البروليتاريا العظيم فلاديمير ايليتش لينين في جنوب شرق آسيا وذلك في العاصمة الفيتنامية هانوي وسط ساحة تيلانغ نغي، في احتفال مهيب اشترك فيه لي زوان، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي - الفيتنامي وغيره من قادة الحزب والدولة.

• • •

● ماناغوا - «تاس» - اعلن فيكتور تيرادو، عضو القيادة الوطنية لجبهة التحرير الوطني الساندينية ان ادارة ريغن تضع الخطط لفرض حصار عسكري بحري حول نيكاراغوا في محاولة لتقويض اقتصاد الجمهورية وخنق الثورة فيها.

واشار المسؤول النيكاراغوي الى ان العدوان الاجرامي الامريكي ضد نيكاراغوا يلحق ضرراً مادياً هائلاً بالبلاد ويرغم شعب نيكاراغوا على ايلاء الاهتمام الرئيسي للدفاع.

• • •

● موسكو - «تاس» - وقع القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وجامبين باتموخ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشعبي الثوري المنغولي، رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في منغوليا، يوم الخميس الماضي في موسكو، برنامجاً طويل الامد لتطوير التعاون الاقتصادي والعلمي والتقني بين الاتحاد السوفييتي ومنغوليا للفترة حتى العام ٢٠٠٠.

• • •

● جنيف - «تاس» - انتهت في أواخر الاسبوع الماضي، في جنيف الجولة الجديدة من المفاوضات الافغانية - الباكستانية بوساطة كوردوفيس، الممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة بصدد التسوية السياسية للوضع حول افغانستان.

وأعلن كوردوفيس ان الجولة الحالية من المفاوضات كانت مجدية وأن موقف الوفدين منها جدياً، الامر الذي يعطي الاساس للاعتقاد بأن كلا الطرفين يسعيان الى تحقيق نتائج معينة للخروج من المأزق.

• • •

● الجزائر - «تاس» - وصل ايسيدورو ماليميركا بيول، وزير خارجية كوبا، في اواخر الاسبوع الماضي، الى الجزائر في زيارة رسمية.

واشار الوزير الكوبي الى انه سيناقش مع المسؤولين الجزائريين القضايا المتعلقة بالمؤتمر المقبل لوزراء خارجية بلدان عدم الانحياز في لواندا وبضمنها الوضع الاقتصادي المعقد في البلدان النامية والوضع في جنوب أفريقيا التي يخوض شعبها النضال ضد الابرتهايد وغيرها من القضايا.

السماح لاسرائيل ببيع طائرات للارجنتين

● واشنطن - أعلنت مصادر مطلعة في وزارة الخارجية الامريكية، الاسبوع الماضي، عن إحتمال أن تسمح الحكومة الامريكية لاسرائيل بأن تبيع الارجنتين ١٦ طائرة من طراز «سكاي هوك». ومن المعروف ان الحكومة الامريكية حظرت، منذ ٣ سنوات، على إسرائيل بيع الارجنتين هذه الطائرات وذلك تلبية لطلب بريطانيا التي كانت في حالة حرب مع الارجنتين بسبب الصراع بينهما على جزر المالفين «فوكلانده» التي تطالب الحكومة الارجنتينية بالسيادة عليها.

ومن الجدير بالذكر أن طائرات «سكاي هوك» هي أمريكية الصنع. ويحظر اتفاق بيعها لاسرائيل ان تقوم هذه بنقلها أو بيعها الى طرف ثالث بدون موافقة أمريكية.

وإذا تم فعلاً السماح لاسرائيل ببيع الارجنتين هذه الطائرات فذلك رغبة من الحكومة الامريكية في مساعدة إسرائيل على زيادة مبيعاتها العسكرية في هذا الظرف بالذات الذي تعاني فيه من أزمة اقتصادية حادة.

غورباتشوف:
أمن آسيا يتطلب موقفاً موحداً لدول القارة

● موسكو - «تاس» - أكد القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، أن الاتحاد السوفييتي تقدم، مؤخراً باقتراح حول اعداد موقف موحد شامل من قضية الامن في اسيا. واوضح ان جوهره يتلخص في توحيد جهود كل الدول الاسيوية بغض النظر عن نظامها الاجتماعي من اجل ضمان السلام والاستقرار. جاء ذلك في كلمة القاها في اواخر الاسبوع الماضي، في مأدبة اقيمت على شرف زيارة القائد المنغولي جامبين باتموخ - الى الاتحاد السوفييتي.

واشار غورباتشوف الى ان شعوب اسيا تربطها وحدة المصالح الحيوية. وهي تنجز مهام متشابهة الى حد كبير ولدها الماضي ومهام تتشخص في طريقها في المستقبل. وهذا يملي ضرورة التعاون وحسن الجوار على اساس مفهوم واسع للأمن من شأنه ان يتجاوب مع مصالح كل دول المنطقة وكل دولة على انفراد.

واوضح القائد السوفييتي بانه يمكن لمثل هذا المفهوم ان يتضمن مبادئ التعايش السلمي الخمسة التي صاغتها، في حينه، الدول الاسيوية ومبادئ باندونغ العشرة والعديد من مبادرات الاتحاد السوفييتي وجمهورية منغوليا الشعبية وجمهورية كوريا الدمقراطية وبلدان الهند الصينية. والهند ودول اخرى في المنطقة بصدد قضايا الأمن في آسيا وبشأن تحويل المحيط الهندي الى منطقة سلام وغيرها.

وأكد غورباتشوف ان ايقاف تجارب السلاح النووي ايقافاً تاما ويضمن ذلك في آسيا وحوض المحيطين الهادي والهندي وكذلك امتناع دول المنطقة عن الاشتراك في مخططات عسكرة الفضاء من شأنها ان يخدما، بلاشك تعزيز الأمن في آسيا.

احكام تعسفية ضد عدد من شبان الضفة المحتلة

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - حكمت المحكمة العسكرية في نابلس يوم ٨٥/٨/١٨ على الشابين محمود مصطفى عمارنه ومحمود ابراهيم كبها - من قرية يعبد بالسجن الفعلي لمدة ٦ أشهر. وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت الشابين منذ يوم ٨٥/٥/٢٧ بتهمة رشق سيارة المخابرات وقوات حرس الحدود بالحجارة في بلدة يعبد. كما حكمت المحكمة ايضاً على الأخوين يوسف عبد اللطيف ياسين وزهير عبد اللطيف ياسين اللذين اعتقلا يوم ٥/٢٧ ايضاً بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر.

وحكمت المحكمة كذلك، في اليوم نفسه (٨/١٨) على الشاب عمر المصري من نابلس بالسجن لمدة ٥٠ يوماً بتهمة رشق الجنود في ساحة قبر النبي يوسف بالحجارة.

وفي يوم ٨/٢٢ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب ناهد محمد كبها من يعبد بالسجن لمدة ٤ أشهر منها سجن فعلي لمدة شهرين. وكان ناهد قد اعتقل منذ يوم ٨٥/٦/٤ بتهمة رشق حرس الحدود بالحجارة في بلدته يعبد. وقد رافع عن الجميع المحامي عمر بيادسة.

عمال المناجم في بوليفيا يواصلون الاضراب عن العمل

● لاباز - الوكالات - يواصل عمال مناجم القصدير في بوليفيا اضرابهم عن العمل الذي بدأوه يوم الجمعة الماضي، احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية الجديدة. والتي ادت الى رفع اسعار المواد الغذائية بنسبة ١٠٠٠٪.

من ناحية ثانية حددت نقابة الموظفين المدنيين في بوليفيا البدء في اضراب مفتوح لاجبار الحكومة على الغاء اجراءاتها.

تعزية

جبهة عيلبون الدمقراطية وأعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية، بالنيابة عن سائر القوى الوطنية الشريفة في عيلبون، تتقدم من عائلة فقيدنا الغالي

الدكتور اميل توما

وحزبه وجبهته وشعبنا كله بأحر التعزيات. لقد كان الفقيد قائدا وطنيا ومعلما مبجلاً لجماهيرنا على مر الاجيال. فكان فقدانه بمثابة فاجعة أليمة لكل من يعز عليه الوطن ورجاله العظام.

وان كان لنا من عزاء بعد رحيل الفقيد فهو اننا على دربه لسائرون.

غورباتشوف يحمل حكومة ريغن مسؤولية تدهور الوضع الدولي

■ أجرت المجلة الأمريكية الأسبوعية «التايم» مقابلة صحفية، هذا الأسبوع، مع القائد السوفييتي، غورباتشوف. وقد أعارت الوكالات والمراقبون السياسيون هذه المقابلة اهتماماً كبيراً نظراً لأن القائد السوفييتي حدّد من جديد وبشكل واضح موقف بلاده عشية انعقاد القمة السوفييتية - الأمريكية المزمع عقدها في جنيف في تشرين الثاني القادم.

لقد انتقد غورباتشوف، في هذه المقابلة، موقف الحكومة الأمريكية ازاء هذا المؤتمر. إذ من المعروف أن الحكومة الأمريكية كانت تعارض أصلاً انعقاد مثل هذا المؤتمر، على مستوى القمة، لرفضها القبول بمقترحات والتزامات من شأنها أن تخفف من حدة التوتر الدولي وأن تسهم في التوصل الى الحد من خطر عسكرة الفضاء، ووقف تطوير وانتاج أسلحة نووية وصاروخية وكيماوية جديدة. وقد اضطرت ادارة ريغن الى القبول بعقد هذا المؤتمر بفعل ضغوط قوى السلام في العالم والرأي العام في الدول الاوروبية الغربية، حليفة الولايات المتحدة، وبفعل ضغوط داخلية، أي في الولايات المتحدة ذاتها. ولقد أشارت أوساط أمريكية مسؤولة في أكثر من مناسبة الى أن الرئيس الأمريكي، ريغن، هو أول رئيس أمريكي لا يبادر بجدية الى الاجتماع بنظيره السوفييتي والى ما يعنيه هذا من تأثير على تطور العلاقات بين هذين البلدين، وبالتالي على السلام في العالم.

وتؤكد تصريحات وممارسات المسؤولين في حكومة ريغن، وهو في طليعتهم، أن الحكومة الأمريكية تريد استغلال مؤتمر القمة القادم لفرض تنازلات سياسية وعسكرية على الاتحاد السوفييتي. وهو ما أشار اليه محذراً منه القائد السوفييتي، غورباتشوف، حين قال «يبدو أن أي تقدم في المؤتمر القادم، وفق المنظور الأمريكي، يجب أن يتم على حساب تنازلات يقدمها الاتحاد السوفييتي».

ومن الطبيعي أن يرفض الاتحاد السوفييتي مثل هذا التوجه الامريكي النزق والخطر والبعيد كل البعد عن الشعور بالمسؤولية. فالقادة السوفييت يدركون جيداً ويؤيدهم في ذلك قوى السلام الواسعة والعظيمة في العالم، أن التنازل للأمريكان لايهدد مصالح هذا البلد الاشتراكي الأول والكبير ومصالح المنظومة الاشتراكية مجتمعة، بل يهدد مستقبل الانسانية ومجرد وجودها على الكرة الأرضية.

وهذا ما يفسّر لنا بوضوح وبلا لبس الموقف السوفييتي في المحادثات من أجل نزع السلاح والحد من تطوير وانتاج أنواع جديدة من الأسلحة النووية، الموقف الذي يتمسك بضرورة الحفاظ على التوازن القائم في القوى ويرفض السماح للولايات المتحدة بتحقيق تفوق عسكري عليه. فأي تفوق، وسيكون بالطبع تكنولوجيا، تحققه الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة في مجال التسلح يحمل في طياته أخطار مواجهة نووية كارثية من شأنها احراق العالم والقضاء على ما أنتجته البشرية من حضارة وكنوز وعلوم وروائع عبر آلاف السنين.

ولقد أكد القائد السوفييتي مجددا تمسك بلاده بانعقاد القمة القادمة وأن الاتحاد السوفييتي مستعد لاجتماع قمة مجد وجاد.

وحذر غورباتشوف من أن العلاقات لا تزال تتدهور باستمرار بين البلدين وذلك في ظرف يتميز باشتداد التوتر الدولي.

من الواضح أن التحذير السوفييتي من تدهور هذه العلاقات يشكل تنبيهاً ومؤشراً الى المصاعب التي لا تزال قائمة عشية انعقاد القمة والتي بدون ازالتها والتغلب عليها، أو على الأقل التخفيف من حدتها، لا يمكن أن تكون هذه القمة مجدية وجادة.

وفي حين يحرص الاتحاد السوفييتي على تنقية الأجواء الدولية ويتقدم بالمبادرات البالغة الحيوية لحماية السلام العالمي ووقف سباق التسلح الخطر والباهظ الثمن اقتصاديا واجتماعيا، ترى الحكومة الامريكية جاهدة في بقاء الوضع الدولي في أكثر من منطقة في العالم متفجراً ومتوتراً.

وخير مثال على ذلك ما تقوم به الدوائر الامريكية من محاولات محمومة لمنع تحقيق تسوية عادلة في منطقة الشرق الاوسط وذلك برفضها الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبتقديم كل الدعم للمحتلين الاسرائيليين، وتدخل عسكري سافر ضد شعوب نيكاراغوا والسلفادور وغيرهما من شعوب أمريكا الوسطى، والتخطيط لتصعيد مثل هذا التدخل في افغانستان وكمبوتشيا من خلال الدعم المباشر للعصابات المعادية للثورة والتقدم الاجتماعي في هذين البلدين، وتقديم الدعم المالي والعسكري لحكام جنوب أفريقيا العنصريين، وزرع القواعد العسكرية ونصب الصواريخ المتوسطة المدى في أوروبا ومناطق أخرى متاخمة للاتحاد السوفييتي وأقطار اشتراكية أخرى. والقائمة طويلة وطويلة. هذا بالاضافة الى المشروع المغامر والخطر الى حد الجنون الذي تحاول حكومة ريغن انجازه ومن شأنه ان يحوّل الفضاء الخارجي الى باحة لسباق تسلح رهيب. وهو ما يطيب للرئيس ريغن تسميته بمشروع «حرب النجوم».

ولقد جاءت تصريحات غورباتشوف لمجلة «التايم» الامريكية لتؤكد للرأي العام الامريكي خطورة منطق الحكومة الامريكية ورئيسها، ريغن، القائم على التفاوض من منطلق القوة وبهدف فرض التنازلات من جانب واحد، أي من الجانب السوفييتي، وعلى بقاء الوضع الدولي متفجراً. فالاتحاد السوفييتي لا يرفض هذا المنطق والمنطلق فحسب، بل سيعمل بكل قوة على احباطه وتطويق أخطاره. لان هذه هي مصلحة السلام العالمي الاولى. وهذه هي مصلحة الشعوب والانسانية جمعاء. والاتحاد السوفييتي، كما أكدت التجربة والتطور، حريص كل الحرص على حماية هذه المصلحة وجدي كل الجد في الدفاع عنها.

﴿ ابراهيم مالك ﴾

تنعي

الجبهة الدمقراطية وفرعا الحزب الشيوعي والشبيبة في المكر ينعون بمزيد من الاسى الشخصية الشيوعية الفذة ابن الشعب الفلسطيني البار المؤرخ والمعلم والقائد الشعبي.

الدكتور اميل توما

أحر التعازي لحزبه وجبهته وأهله.

باسم الجبهة والحزب في المكر:
أحمد خطيب - نائب رئيس المجلس المحلي في المكر

جبهة ابو سنان الدمقراطية

تنعي بمزيد من الحزن والالم القائد الكبير والمناضل الاصيل

الدكتور اميل توما

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وأحد القادة المؤسسين للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فرحيل اميل توما عنا خاصة في هذه الظروف الصعبة هو خسارة فادحة لنا ولجميع القوى الوطنية المحبة للسلام العربية واليهودية ولشعبنا العربي الفلسطيني ولحركات التحرر في المنطقة.

اننا نحني رؤوسنا اجلالاً لذكرى اميل توما القائد الانسان وأحد رموز شعبنا ونشارك عائلة الفقيد والحزب الشيوعي وأبناء شعبنا هذا المصاب الاليم.

عزاؤنا الوحيد هذه الاجيال التي تربت على طريق الفقيد الغالي والتي تواصل المسيرة.

تهانينا

* الى الرفيق صدقي ابو راس وعروسه بالزواج ومبروك.
* الى الرفيق درويش عبد العزيز ادريس وعروسه الرفيقة فاتن ابو راس بالزواج ومبروك.

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية - الطيبة

تنعي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القدس

ينعي بحزن عميق ورؤوس محنية القائد الشيوعي الفذ والشخصية الشعبية البارزة المؤرخ التقدمي فقيد الشعب الفلسطيني وقوى التقدم والسلام العادل

الرفيق اميل توما

عضو المكتب السياسي لحزبنا. عهدنا ان نبقى اوفياء لطريقه والمبادئ التي كافح من اجلها.

تنعي

الحزب الشيوعي - فرع عين السهلة
اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع عين السهلة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المناضل والقائد الشيوعي والدمقراطي

د. اميل توما

ويتقدمون بأحر التعازي لزوجته ونجله وحزبه وجميع ابناء شعبنا الفلسطيني.
● وسنبقى على درب الكفاح ●

اشتداد المعارك الطبقية في الأقطار الرأسمالية الرئيسية

□ تنشر فيما يلي القسم الثاني والأخير من الدراسة التي أعدتها الباحثة آني ماري ،كليم، من معهد «السياسة والاقتصاد الدوليين» في جمهورية المانيا الدمقراطية، حول اتساع النضال الطبقي في الأقطار الرأسمالية الرئيسية. وكنا نشرنا القسم الأول في عدد أمس من «الاتحاد»:

● لوحة النضال ●

نعيد الى الاذهان أهم الاشتباكات الطبقية في عامي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ في أكبر قلاع الرأسمالية.

الولايات المتحدة. أكد رئيس نقابة صناعة الفولاذ في الولايات المتحدة، وليامز، في كلمة القاها في أيلول (سبتمبر) عام ١٩٨٤ أمام مندوبي المؤتمر الوطني للنقابة أن شغيلة الولايات المتحدة لم يضطهدوا في يوم من الأيام كما يضطهدون في عهد ادارة ريغن. ومن المميز في هذا الخصوص بواعث تحركات الاحتجاج: التخفيض الجوهري للأجور، الالغاء الجماعي لفرص العمل، التقليص الشديد لنفقات الدولة على الخدمات الاجتماعية وبرامج مساعدة المحتاجين. وساعدت تنشيط النضال الاضرابي كذلك الحركة الواسعة في القواعد النقابية ضد التنازلات لأرباب العمل لدى اعادة توقيع عقود التعرفة (اتفاقيات العمل).

وكانت أضخم التحركات حجماً في تلك الفترة: الاضراب الذي استمر ثلاثة أسابيع وساهم فيه ٧٠٠ ألف من عمال شركة «أمريكان تلفون اند تلغراف كومباني»، والذي انضم اليه ٤٠ ألفا من عمال شركة «ويسترن اليكتريك»، اضراب ٣٨ ألفا من العاملين في مدارس شيكاغو، الاضراب الذي استمر سبعة أسابيع وساهم فيه ١٢ من المشتغلين في مؤسسة «غريها وند»، الاضراب الذي استمر ستة أسابيع وساهم فيه ٥٢ ألفا من ممثلي

● بقلم: آني ماري كليم ●

(معهد السياسة والاقتصاد الدوليين في جمهورية المانيا الدمقراطية)

موظفي المستشفيات الخاصة ودور العواجز في نيويورك. وفي أيلول (سبتمبر) عام ١٩٨٤ أضرب على امتداد أسبوع قرابة ١٠٠ ألف من عمال صناعة السيارات في المؤسسات الرئيسية لشركة «جنرال موتورز».

واذ تحاول ادارة واحتكارات الولايات المتحدة اضعاف نهوض النضال الاضرابي، لجأت مراراً الى اجراءات تعسفية. وهكذا، فقد منع بقرار من المحكمة اضراب العاملين في شركة طيران «بان امريكان» الذي أعلنته النقابات في اب (أغسطس) عام ١٩٨٤، وفي الشهر نفسه هدد العاملون في البريد بتسريحات جماعية في حالة اعلانهم للاضراب. واقترن اضراب ٣ الاف من العاملين في مناجم النحاس في ولاية اريزونا بالتسريحات وباجلاء المضربين عن بيوتهم واستخدام محطمي الاضراب تحت حراسة البوليس.

وفي عامي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ اجتاحت مدن الولايات المتحدة موجة من المظاهرات والاجتماعات التي ساهم فيها مئات الالوف من الشغيلة الذين أعربوا، الى جانب المطالبة بحماية حقوقهم، عن الاحتجاج على سباق التسلح ونهج واشنطن للاستعداد للحرب النووية.

فرنسا. ان الركود النسبي للنضال الاضرابي (من حيث عدد المضربين ومدة الاضرابات) في النصف الأول من عام ١٩٨٣ والناجم عن تنشيط القوى اليمينية والوضع السياسي الداخلي المعقد في البلاد قد حل مكانه نهوض جديد. واضطلع بدور ملحوظ في هذا عقد اجتماع حاشد مشترك في أيار (مايو)، لأول مرة منذ خمس سنوات، لأكبر مركزين نقابيين، اتحاد العمل العام واتحاد العمل الدمقراطي الفرنسي، دعمته نقابة المعلمين (فين) على نطاق واسع. ورفعت شعارات ملموسة موجهة ضد نمو البطالة والتضخم والظلم الاجتماعي، ومن أجل السلام ونزع السلاح.

وارتفعت ارتفاعاً جاراً موجة الاضرابات في صناعة السيارات. لقد بدأت في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٣ في أحد أقسام شركة «رينو»، ثم انتقلت الى مؤسسات أخرى وشملت في نهاية السنة مصانع شركات «سيتروين» و«شوسون» و«بيجو» و«فيات». وفي كانون الأول (ديسمبر) أضرب في مصانع تالبو وحدها، قرب بواسي، ٨ آلاف عامل. والدافع الأساسي للتحركات هو الاحتجاج على التسريحات الجماعية. والأعمال الحاسمة لعمال صناعة السيارات منعت تحقيق خطط أرباب العمل. وكذلك حقق شغيلة صناعات معالجة الأخشاب والبناء والطباعة نجاحاً مماثلاً.

وفي عام ١٩٨٤ استمرت الاضرابات في صناعة السيارات. ويشهد على حدتها استيلاء العمال في كانون الثاني (يناير) على مصنع تالبو في بواسي بهدف عدم السماح بتسريح قرابة ألفي شغيل، كما كان مقرراً. وفي شباط (فبراير) قام عمال المناجم باضراب لمدة أسبوعين للاحتجاج على «التقليص التصحيحي» لاستخراج الفحم وتسريح ٢٥ ألف عامل لهذا الغرض. وفي آذار (مارس) جرى أكبر اضراب في العقود الأخيرة استمر ٢٤ ساعة وساهم فيه ١,٥ مليون شغيل من مختلف المؤسسات دفاعاً عن مستوى القدرة الشرائية. ومن الأحداث البارزة في تلك السنة اضراب نيسان (ابريل) لعمال الفولاذ في اللورين ضد خطط أرباب العمل لاغلاق المصانع والغاء أكثر من ٢٠ ألف فرصة عمل. أن تحرك عمال الفولاذ، الذي دعمه سكان المنطقة على نطاق واسع، انتهى «بمسيرة احتجاج الى باريس» ساهم فيها ٣٠ ألفا. وأضرب مستخدمو الدولة ٣ مرات خلال السنة مطالبين برفع الأجور. وقد ساهم مليونا انسان في إضرابهم الذي جرى في اكتوبر واستمر ٢٤ ساعة وشل عمل النقل والمواصلات والامدادات بالغاز والكهرباء. وفي أواخر عام ١٩٨٤ جرت بدعوة من اتحاد العمل العام في الكثير من مؤسسات البلاد تحركات جبارة للاحتجاج على توقيع الاتفاق الذي اقترحه اتحاد أرباب العمل «حول الاستخدام المرن للعمل» الذي يعني في الواقع التطاول على الحقوق الأساسية للنقابات وفقدان المكتسبات الأجتماعية التي تحققت في العقود الأخيرة. وقد أدخلت هذه التحركات روحاً كفاحية جديدة في الحركة الاضرابية للشغيلة الفرنسيين.

المانيا الاتحادية. في مستهل الثمانينات اضطرت النقابات الى اتخاذ مواقف دفاعية تحت الضغط الاقتصادي والسياسي للعدو الطبقي. ولجأت فيما بعد الى استراتيجية «الحركة الجديدة»، وهي الجمع بين أشكال التحركات القصيرة الأمد والتحذيرية وغيرها التي تمارس تأثيراً واسعاً في الرأي العام.

جرت في خلال عام ١٩٨٣ اضرابات كبرى ذات طابع تحذيري في تسعة فروع للاقتصاد. وساهم فيها ٧٥٠ ألف عامل في قرابة ألفي مؤسسة لصناعة معالجة المعادن، و٣٠٠ ألف عامل من العاملين في مؤسسات الدولة. وسجل في غضون السنة أكبر عدد من حالات احتلال العمال للمؤسسات احتجاجاً على التسريحات الجماعية. وساهم في هذه الأعمال التي بلغت مدتها الاجمالية ٢٠٤ أيام قرابة ١٣ ألفاً من العاملين في ١٦ مؤسسة (بينها ترسانتا هامبورغ وبريمن الكبيرتان). وجرت مظاهرات جبارة احتجاجا على نمو البطالة ودفاعاً عن الحقوق الاجتماعية في شتوتغارت (ساهم فيها ٨٠ ألفا) ومرتين في بون (ساهم فيها ٣٠ ألفاً و١٣٠ ألفاً). واذا أضفنا اليها التحركات الأصغر يصبح العدد الاجمالي للمحتجين على التسريحات الجماعية في عام ١٩٨٣ مليونا ونصف المليون.

من الأحداث الرئيسية للنضال الاضرابي في عام ١٩٨٤ الاضرابان في مؤسسات صناعتي معالجة المعادن والطباعة، وهما أطول اضرابين في تاريخ المانيا الاتحادية (٧ أسابيع و١٣ أسبوعا على التوالي)، وقد اقترنا بأعمال تضامن لم يعهد لاتساعها مثيل من جانب نقابات الفروع الأخرى وغيرها من القوى الاجتماعية. والمطلب الأساسي للمضربين هو تطبيق أسبوع عمل من ٣٥ ساعة مع ابقاء الأجور على مستواها السابق. ولم تستطع تحطيم عزم الشغيلة أعمال التنكيل والتسريح واجراءات الضغط من جانب السلطات والتي أضيفت اليها حملة معادية للعمال شنتها وسائل الاعلام البرجوازية. وتسنى اسباغ فاعلية قصوى على التحركات بفضل أساليب النضال المنتقاة، ففي صناعة معالجة المعادن شل الاضراب قطاعات الانتاج الأساسية. وفي صناعة الطباعة كان الاضراب «متنقلاً». وانتهى النضال بحل وسط، حيث طبق أسبوع عمل من ٣٨,٥ ساعة مع الابقاء على الأجور السابقة. وتم، على هذا النحو، اختراق حد أسبوع العمل من ٤٠ ساعة الذي كان أرباب العمل قد أعلنوا أنه حد «لا يمس».

وفي الفترة التي نتحدث عنها جرت كذلك اضرابات ومظاهرات سياسية ساهم فيها ملايين الشغيلة في كل البلاد. وكان أبرزها «الدقائق الخمس التحذيرية من أجل السلام» التي نظمتها النقابات في ٥ تشرين الأول (اكتوبر) من العام ١٩٨٣ احتجاجاً على نشر الصواريخ الأمريكية في أراضي المانيا الاتحادية.

ايطاليا. اتسم عام ١٩٨٣ بالعديد من تحركات الشغيلة تحت شعار النضال في سبيل المحافظة على مستوى الأجور وتوقيع عقود جديدة فيما يتعلق بنسب الأجور مع أرباب العمل وتدعيم الثقة الاجتماعية وجرى في كانون الثاني (يناير) اضراب شامل نظمه أكبر ثلاث مراكز نقابية ضد الحد من «السلم المتنقل»، أهم مكتسب للشغيلة الايطاليين صان على امتداد سنوات عديدة مداخيلهم الحقيقية من عسف أرباب العمل في ظروف ارتفاع تكاليف المعيشة. وساهم في الاضراب ٧ ملايين من العاملين في كل فروع الصناعة. وقام العاملون في النسيج والبناء وصناعة المعدات المعدنية بسلسلة من الاضرابات الكبيرة التي تطالب بتوقيع عقود جديدة فيما يتعلق بنسب الأجور في أسرع وقت. وفي نيسان (ابريل) اجتاح البلاد مجدداً اضراب شامل موجه ضد سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية المعادية للشعب. واتسم بطابع سياسي أيضاً اضراب أيار (مايو) الذي نظمته النقابات عشية الحملة الانتخابية بهدف الحصول من السلطات على اجراءات فعالة لمكافحة البطالة والتعجيل في انجاز محادثات فيما يتعلق بنسب الأجور. وقد ساهم فيه ١٥ مليون شغيل.

ومن بين أكبر الاضرابات اضراباً أيلول (سبتمبر) في منطقة ليغوريا، وفي جنوة ضد قرار تقليص الانتاج والغاء فرص العمل. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) تحرك من أجل صيانة التشغيل ٤٠٠ ألف عامل من العاملين في الموانىء والبحارة وعمال النقل وسائقي الشاحنات وسيارات التكسي. وفي كانون الأول (ديسمبر) جرى اضراب جديد للعاملين في الموانىء بسبب تأخير دفع الأجور شهراً كاملاً. وقام العاملون في التعليم والصحة وشركات التأمين غير مرة باضرابات احتجاج على هجوم رأس المال على حقوقهم الاجتماعية.

وفي عام ١٩٨٤ جرت أعمال احتجاج جبارة جديدة رداً على اجراءات السلطات لمتابعة الحد من «السلم المتحرك» للأجور وتقليص فرص العمل. وفي ٨ شباط (فبراير) شل اضراب عام نشاط المؤسسات والدوائر في ولاية بوري. وفي اليوم نفسه توقف العمل في مصانع ميلانو لمدة ٤ ساعات، وأيد مستخدمو الدولة العمال. وفي ٢٤ ـ ٢٥ آذار (مارس) نظم اتحاد العمل الايطالي العام في روما بالاشتراك مع مجالس المعامل والمصانع مظاهرة ساهم فيها ٧٠٠ ألف من العمال والمستخدمين وممثلي المثقفين والمتقاعدين وربات البيوت والتلاميذ الذين طالبوا بوضع برامج لتوفير فرص عمل جديدة واجراء اصلاح في نظام الضرائب والضمان التقاعدي. وأعرب المتظاهرون كذلك عن الاحتجاج على نشر الصواريخ الأمريكية في صقلية. وجرت على مدار السنة كلها اضرابات لمستخدمي شركات الطيران والعاملين في الجمارك والسكك الحديد ووسائل النقل الأخرى. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) أضرب ١,٥ مليون من العاملين في البناء. وفي الشهر نفسه جرى اضراب عام لمدة ٤ ساعات للمطالبة بزيادة الأجور واجراء اصلاحات في ميدان سياسة الضرائب. وفي اطار هذه الفعالية الكبرى عملت بصورة مشتركة المراكز النقابية الثلاثة في البلاد.

بريطانيا. ان السياسة الرجعية لحكومة المحافظين باعتمادها الهادف على البطالة الجماعية كوسيلة للضغط الاقتصادي ـ الاجتماعي، وكذلك اجراءات تسليم مؤسسات الدولة الى الملكية الخاصة قد عقدت كثيراً نضال الشغيلة في الفترة التي يجري الحديث عنها. ان السلطات، وقد وسعت التشريع المعادي للعمال وحدت من امكانات النقابات لتنظيم حراسة الاضرابات والمطالبة بالتعويضات في حالة الاضرابات «غير الرسمية»، ومنعت تحركات التضامن، أعلنت عملياً حرباً مكشوفة على النقابات.

وعلى الرغم من ذلك، جرت في عام ١٩٨٣ اضرابات كثيرة في عدد من الفروع ـ مثل الثروة المائية، صناعة السيارات، صناعات الاستخراج والفولاذ والطباعة ـ تطالب بصيانة فرص العمل وزيادة الأجور. وانطوى على أهمية بالغة اضراب العاملين في الطباعة الذي أوقف صدور الصحف المركزية لمدة يومين. وجرت اصطدامات ضارية بين حرس الاضراب النقابيين والبوليس، واقترن الاضراب بتسريحات جماعية. وبقرار من المحكمة فرضت على نقابة العاملين في الطباعة بسبب القيام بمظاهرة للتضامن غرامة بقيمة ١٥٠ ألف جنيه استرليني.

وفي عام ١٩٨٤ أضرب في البلاد، حسب معطيات وزارة العمل، ١,٣ مليون انسان، أي أكثر بمرتين مما في السنة السابقة. واضطلع بأهم دور في تنشيط الحركة الاضرابية اضراب عمال المناجم الذي جرى الحديث عنه، وهو من أقوى التحركات الكفاحية للطبقة العاملة في العقود الأخيرة، وأطول اضراب لعمال المناجم في تاريخ بريطانيا. لقد بدأ في آذار (مارس). ثم شمل لأمد قصير ٨٠ في المئة من مناجم الدولة ومقالعها. وكان الباعث على التحرك قرار الهيئة العامة لصناعة الفحم القاضي باغلاق ٢٠ منجماً «لا تعطي ربحاً» وتسريح ٢٠ ألف عامل من عمال المناجم، من غير أن تقترح عليهم أية مصادر بديلة للعيش. وفي خلال الاضراب كانت نقابة عمال المناجم تعرب دوماً عن استعدادها للمحادثات، بيد أن السلطات رفضت أي حل وسط. ولتحطيم عزم عمال المناجم على المقاومة جند كل جهاز الدولة القضائي ـ التكتيكي وكل الماكنة الدعائية للاحتكارات.

أثار اضراب عمال المناجم نهوضاً لم يعهد له نظير للتضامن البروليتاري. ونال المضربون غير مرة دعماً فعالاً من جانب النقابات الأخرى، ولا سيما نقابتي العاملين في السكك الحديد والموانىء، ومؤتمر النقابات البريطاني وحزب العمال والعديد من المنظمات الاجتماعية. وقدمت نقابات في ٥٠ دولة مساعدة نقدية ومادية الى عمال المناجم.

ان تجربة شغيلة عدد من الدول الرأسمالية الأساسية في عامي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ التي لا تزال مستمرة الى أن تشير عموماً الى نمو الحركة الاضرابية، والى تعمق مضمون المطالب الاقتصادية ـ الاجتماعية والدمقراطية للطبقة العاملة. وهذه التجربة تدحض، مرة أخرى، اختلاقات أولئك الذين يودون التشكيك في قدرة الطبقة وعزمها على النضال من أجل مصالحها في ظروف هجوم الاحتكارات الشامل.

ضغوط جديدة لصندوق النقد الدولي على مصر والاقتصاد يدخل دائرة الخطر

□ بدأ صندوق النقد الدولي ممارسة ضغوط جديدة على مصر لدفع حكومتها لاتخاذ مجموعة من الاجراءات الواسعة لرفع كل الأسعار وتخفيض كبير في الدعم المخصص للفقراء، وأصحاب الدخول المحدودة وتخفيض سعر الجنيه المصري، وتجميد الأجور للموظفين والعاملين في الحكومة والقطاع العام، بدعوى أن هذه الاجراءات ضرورية لبرنامج تقشف شامل مصر في حاجة ملحة له الآن بعد الانخفاض الحاد في مواردها من النقد الأجنبي!

ولقد بدأت هذه الموجة الجديدة من الضغوط التي يمارسها صندوق النقد الدولي على الحكومة المصرية خلال المباحثات الأخيرة التي أجراها الدكتور صلاح حامد وزير المالية وعلي نجم محافظ البنك المركزي مع المسؤولين عن ادارة الصندوق في واشنطن خلال اجتماعات المشاورات السنوية للصندوق والبنك الدولي.

فخلال هذه المحادثات جددت الحكومة المصرية طلبها الخاص بابرام اتفاق جديد مع الصندوق بغرض الحصول على قرض كبير منه قد يصل الى المليار دولار للانفاق منه على برامج اصلاح العجز في ميزان المدفوعات وتمويل نفقات إنشاء سوق تجارية للنقد الأجنبي في مصر يتحدد فيها سعر الجنيه المصري والعملات الأجنبية طبقاً للعرض والطلب عليها. بينما الصندوق يصر ـ كما كتبت جريدة الهيرالد تريبيون الدولية ـ على اجراء تغييرات اقتصادية مشددة قبل تقديم مثل هذا القرض الكبير لمصر.

●● تقرير الصندوق

ولقد مهد صندوق النقد الدولي لهذه المحادثات الجديدة مع الحكومة باعداد تقرير شامل عن الاقتصاد، يحذر فيه من مصاعب جمة تواجه هذا الاقتصاد.

ويقول التقرير الذي استغرق ٤٣ صفحة أن ميزان المدفوعات المصري سيواجه مستقبلا تدهوراً خطيراً وأن ثمة حاجة ملحة لتطبيق برنامج تقشف في مصر. فقد بلغ هذا العجز لهذا العام حوالي ١,٣ مليار دولار بالمقارنة مع الفائض البسيط الذي حققه هذا الميزان في العام الماضي. كما بلغت ديون مصر الخارجية ٣١ مليار دولار، وهو ضعف التقدير الرسمي للحكومة تقريباً!

ولذلك يرى التقرير أن الاقتصاد المصري دخل الآن مرحلة الخطر!

ويقول التقرير الذي أعدته مجموعة من خبراء الصندوق في نهاية شهر مايو الماضي بعد زيارة تفقدية لمصر، أن الرئيس مبارك قام مؤخراً باتخاذ خطوات لمعالجة الموقف عن طريق رفع الأسعار والاقلال من الدعم الضخم المقدم لقطاعات عديدة في الاقتصاد والحد من العمالة في القطاع العام والاقلال من الواردات.

ولكن خبراء الصندوق يرون أن كل هذه الاجراءات لا تكفي لمواجهة عجز ميزان المدفوعات وأعباء الديون الخارجية، خاصة وأن الصادرات المصرية تلاقي ركوداً فعلياً بسبب هبوط سعر البترول الذي يعد أحد أهم مصادر العملة الأجنبية لمصر.. ويلقي التقرير باللوم بصورة ضمنية ـ كما تقول الهيرالد تريبيون الدولية ـ على مستشاري الرئيس مبارك الاقتصاديين الذي تم تغيير الكثير منهم. ولذلك.. يصر خبراء الصندوق على ضرورة تنفيذ برنامج تقشف كبير يكون من بنوده الأساسية إجراء تخفيض كبير في الدعم وسعر الجنيه المصري وتجميد الأجور والمرتبات وزيادة الأسعار المحلية لتتساوى مع الأسعار العالمية.

وقد استخدمت ادارة الصندوق هذا التقرير كأداة للضغط على الحكومة المصرية لتنفيذ هذه المطالب. وحتى يصير التقرير أداة ضغط فعالة قامت بتسريبه الى الصحف الأمريكية فنشرته صحيفة النيويورك تايمز ثم الهيرالد تريبيون.

مطالب قديمة

وهذه المطالب التي يلح خبراء صندوق النقد الدولي على الحكومة المصرية لتنفيذها هي مطالب قديمة له. ودائما يطلبها من كل دولة نامية تلجأ اليه لمساعدتها على مواجهة ما تعانيه من عجز في ميزان مدفوعاتها وتزايد عبء الديون الخارجية عليها.

ومنذ أن إستأنفت مصر علاقاتها بالصندوق في منتصف السبعينات وخبراؤه يلحون عليها لتنفيذ هذه المطالب. وفي أول اتفاق تبرمه مصر مع الصندوق بعد استئناف علاقاتها الرسمية في عام ١٩٧٦ تعهدت حكومة ممدوح سالم وقتها بتنفيذ كل هذه المطالب خلال ثلاث سنوات.

الا أن انتفاضة الجماهير الشعبية في يناير ١٩٧٧ عطلت تنفيذ هذا الاتفاق حينما أصرت الحكومة وقتها على التراجع عن قرارات تخفيض الدعم ورفع الأسعار.

واقتضى ذلك الدخول في مفاوضات جديدة وشاقة بين مصر والصندوق أثمرت عن عقد اتفاق جديد وقعته حكومة الدكتور مصطفى خليل يقضي بحصول مصر على قرض جديد من الصندوق يبلغ ٤٥٠ مليون دولار مقابل التعهد بتنفيذ كل طلبات الصندوق المالية والاقتصادية.

ولكن خوف حكومة الدكتور مصطفى خليل من نشوب مظاهرات جماهيرية جديدة مشابهة لمظاهرات يناير ١٩٧٧ جعلها تتباطأ في تنفيذ الاتفاق. فأوقفت ادارة الصندوق بدورها تقديم العرض المتفق عليه لمصر بعد أن سحبت مصر من القرض ٩٠ مليون دولار فقط.

ومن يومها والعلاقات بين الحكومات المصرية المتعاقبة وإدارة الصندوق يشوبها التوتر، بل وتعرضت للانقطاع التام خلال عامي ١٩٨٠، ١٩٨١، حينما أعلن الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد أن ميزان المدفوعات المصري يحقق فائضاً كبيراً، بينما كان هذا الميزان يئن تحت وطأة العجز الفادح!

وبدأت الاستجابة للصندوق

وحينما تم استئناف المشاورات مرة أخرى بين ادارة الصندوق والسلطات الاقتصادية المصرية في عهد مبارك ظل الخلاف بينهما مستمراً.. ادارة الصندوق تصر على تنفيذ مطالبها دفعة واحدة.. والادارة المصرية توافق على التنفيذ ولكن بالتدريج وعلى مراحل خشية حدوث زعزعة سياسية كما تقول الهيرالدتريبيون.

وحتى تكسب الحكومة المصرية ثقة ادارة الصندوق قامت بالفعل خلال العام الأخير بتنفيذ

● بقلم: عبد القادر شهيب ●

قدر من مطالب الصندوق.. فجاءت الميزانية الجديدة لتتضمن تجميداً للأجور والمرتبات باستثناء العلاوات الدورية وتخفيضاً ـ وان كان طفيفاً ـ في أموال الدعم. وصاحب ذلك إعادة النظر في أسعار عدد كبير من سلع القطاع العام، بالاضافة الى اعادة النظر في سياسة تشغيل الخريجين الجدد.

ولأن الصندوق لا يعتبر أن كل هذه الاجراءات التي ساهمت في تخفيض مستوى معيشة الفقراء، كافية فلقد جدد ضغوطه مرة أخرى على الحكومة المصرية لتنفيذ بقية مطالبه.

واستغل الصندوق تعثر الحكومة في سداد أقساط فوائد الديون العسكرية الأمريكية، ورفض الادارة الأمريكية إعادة جدولة هذه الفوائد والديون وهو الأمر الذي يهدد مصر بتجميد كل المساعدات المالية والعسكرية الأمريكية لها.

كما إستغل الصندوق الأزمة الحادة في النقد الأجنبي التي تعاني منها مصر حالياً والتي تمثلت في انخفاض مواردها من النقد الأجنبي خلال عام واحد بحوالي مليار دولار.

وشجع الصندوق تراجع الحكومة المصرية ليتمادى في ضغوطه!

●● التراجع أمام الضغوط

وما نخشاه الآن هو أن تتراجع الحكومة نهائياً أمام هذه الضغوط.

فهاهي جريدة الجمهورية يوم ١٩ أغسطس (آب) تنقل تصريحاً لصفوت الشريف بعد اجتماع الرئيس مبارك مع بعض الوزراء يقول فيه نقلا عن علي نجم، محافظ البنك المركزي، (أن الصندوق النقد الدولي اتخذ توصية بمزيد من دعم الاقتصاد المصري لتحقيق المزيد من الايجابيات بالنسبة للتطوير الاقتصادي والتنموي وأن ذلك سوف يكون من خلال اتفاق بين السلطات المصرية وصندوق النقد الدولي).

ويؤكد صفوت الشريف كلام علي نجم بكلام آخر لوزير الاقتصاد يقول فيه: (أنه جار اعداد الاتفاق ليكون جاهزاً للتوقيع في أقرب فرصة).

واذا كان الصندوق مصراً على مطالبه ـ كما تؤكد ذلك جريدة الهيرالدتريبيون ـ فأن إبرام الحكومة المصرية اتفاقاً معه لا يعني سوى القبول بهذه المطالب!

ولاشك أن هذا الموقف الجديد للحكومة يختلف عن موقف حكومة فؤاد محيي الدين الذي أوضحه وزير التخطيط في حديث له بجريدة «الأخبار» منذ أكثر من عامين (١٩٨٣/٤/٢٧) حينما قال: (ان توصيات الصندوق تتركز في ترشيد الدعم وتحريك الأسعار ومعالجة سعر الصرف وتجميد الأجور.. والسؤال هل من الممكن أن ألغي الدعم وأجمد الأجور.. من يتصور هذا أو يجرؤ عليه؟!).

والمقارنة بين تصريح وزير التخطيط عام ١٩٨٣ وتصريحات وزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزي في عام ١٩٨٥ تكشف بوضوح أن حكومتنا قد أوغلت في التراجع أمام الضغوط الأجنبية التي يقودها الآن صندوق النقد الدولي بالتضامن مع البنك الدولي والحكومة الأمريكية!

(عن جريدة «الشعب» المصرية)

* من افتتاحيات الصحف *

ידיעות אחרונות

وهذه أيضاً طريقة...

□ وصلت إلينا في الايام الاخيرة أخبار، الواحد منها مثير أكثر من الآخر : في لبنان جرت محاولة لإغتيال بري... وبعد هذا الخبر مباشرة وصلنا خبر آخر : في الاسكندرية في مصر، جرت محاولة لاغتيال رئيس مصر، مبارك. وفجأة ـ خبر ثالث ـ المستهدف القادم لمعارضي عرفات ـ الملك الاردني حسين الذي أتخذ إجراءات شديدة ضد ضيوفه من م.ت.ف كي لا يفاجئوه قبل أن يفاجئونا...

واذا ما إستمر الحال على هذا المنوال فمن الممكن أن يولد وضع، وهو إنه قبل أن يصلوا سوية إلينا، من الممكن أن يمسحوا من على وجه الارض بـ «قواهم الذاتية».

מעריב

بدون تهديدات

□ إعتاد مواطنو إسرائيل على الإجراءات والضربات الاقتصادية النازلة على رؤوسهم كل صباح. ويخيل، انهم لم يعتادوا قبول هذه الإجراءات براحة بال فحسب، وانما صارت أكثريتهم مستعدة لتقديم تضحيتها البسيطة من أجل إصلاح إقتصادنا المنهار.

وحتى إذا لم يكونوا مستعدين فعليهم أن يكونوا ملزمين. ولكن ما هم ليسوا مستعدين له أو ملزمين به هو أن يكونوا مهددين كل يوم باشاعات وتصريحات لمسؤولين في الحكومة على مراتبهم باجراءات يمكن أن تتخذ ضد المواطنين المساكين. في يوم من الأيام يمنعون خروجهم من البلاد بدون إذن من سلطة ضريبة الدخل، وغدا ينصبون له كميناً في البنك، وبعد يوم يداهمون خزائنهم الحديدية. ويتضح إن كل فكرة حمقاء يثيرها أحدهم في وزارة المالية أو سلطة ضريبة الدخل، ومهما كانت عبثية وغير قابلة للتنفيذ، تجد طريقها فوراً الى وسائل الاعلام.

«نحن نؤيد جهود المالية وسلطة ضريبة الدخل للكشف عن المتهربين من دفع الضرائب و«المال الاسود» ومعاقبتهم ونبارك كل من لا يتكلم ويهدد وإنما من يُنفذ. ونرفض ان يمرمروا حياة المواطنين الأبرياء.

על המשמר

محاولة لخداع العمال والحكومة

هناك تناقض بين المعطيات الموضوعية وبين الهرج والمرج الاصطناعيين في المجال الاقتصادي اللذين يحاول وزير المالية إثارتها. الهدف الاوحد والوحيد للهرج والمرج الاصطناعيين هو الاستمرار في ضغط الاجر إلى أسفل. والهدف الثاني لوزير المالية هو إحداث بلبلة بشأن مسؤوليته في مجال التخطيط الاقتصادي وايجاد اكباش فداء، في حال فشل الخطة (الاقتصادية) بسبب أخطاء في التخطيط.

... ان وزير المالية يُصر على إدارة علاقات العمل بواسطة «أنظمة طوارىء» ويُصر على التسبب في فصل عدد كبير من العاملين. والهستدروت قبلت من جانبها بتقديم تنازلات كبيرة في مجال الاجر من أجل تجميد «أنظمة الطوارىء» والعودة الى سلطة اتفاقيات العمل التطوعية بين الاجيرين وأصحاب العمل. وقد أعلن عن إلغاء «أنظمة الطوارىء» في بيان رئيس الحكومة وبعلم من وزير المالية. لكن يبدو ان موداعي يعتقد ان خداع العمال مسموح وأنه ليس ملزما باحترام سياسة رئيس الحكومة.

... من المفروض ان يكف رئيس الحكومة عن الوقوف في الوسط، بين الحقوق المشروعة للعمال وبين الميول اللادمقراطية لمن يُسمّي نفسه خطأ، «ليبراليا». ان آباء الفكر الليبرالي، أمثال جون ستيوارت ميل، بالطبع كانوا سيخجلون من حقيقة ان موداعي وصحبه يطلقون على أنفسهم إسماً كهذا. وليس هناك شك في أن آباء الاشتراكية الدمقراطية لم يكونوا مستعدين لقبول حالة يعمل فيها جمهور العاملين في ظل «أنظمة الطوارىء» لا دمقراطية ودون حماية من إتحاد نقابي.

الحزب الشيوعي ـ منطقة تل أبيب ـ يافا

تعزي ببالغ الاسى والحزن وفاة الرفيق اميل توما

الحزب الشيوعي ـ فرع يافا

تعزي ببالغ الاسى والحزن الموت المفاجىء للرفيق اميل توما

الجبهة الدمقراطية ـ يافا

تعزي وتشارك العائلة أساها بوفاة الرفيق اميل توما.

الحزب الشيوعي ـ فرع تل أبيب

نحني رؤوسنا ونعزي بوفاة الرفيق الغالي اميل وتوما

■ نعي مناضل ورفيق عمر ■

● بيت لحم: ارملة عبد الله البندك وابناؤها وعائلاتهم ينعون بحسرة وحزن عميق رفيق عمر زوجها المناضل الصلب والاممي الكبير والمفكر الفلسطيني العملاق.

د. اميل توما

ويتقدمون من رفاقه وأسرته وعائلته بالتعزية الحارة وشعبنا الفلسطيني بعظيم المواساة لهذه الخسارة الفادحة التي لن يعوضها سوى الوفاء لمثل ومبادىء الراحل الكبير.

له المجد والخلود لذكراه

تعزية

تعازينا الحارة الى حزبنا وشعبنا في الخسارة الفادحة بوفاة الرفيق المعلم

الدكتور اميل توما

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ البقيعة

تهانينا

تهانينا الحارة الى الاعزاء لبنى ووفيق دياب وسعد ونعمات دياب بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

اميرة وابتسام عامر ـ عكا

دعوة

دعوة لممثلات الجبهة لمؤتمر نعمات الـ ١٤ اليوم، الثلاثاء ٨٥/٩/٣ الساعة الرابعة والنصف في نادي «الاخوة» ـ جادة بن غوريون، ٣٩ ـ حيفا.

على بساط البحث :

١ ـ تحضيرات الكتلة لمؤتمر «نعمات».

٢ ـ تحفظات الكتلة في المؤتمر.

تمهيديات كأس العالم... تمهيديات كأس العالم... تمهيديا

«رفعت ترك هو المفاجأة الطيبة وهو اللاعب الاول في المنتخب»

● تجري بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) في استاد رمات غان الدولي المباراة الدولية بين منتخبي اسرائيل وتايوان. وهذه المباراة هي الأولى للمنتخبين ضمن تمهيديات كأس العالم لكرة القدم في المجموعة الاوقيانية.

في الواقع أن هذه المباريات تجري في الدور قبل التمهيدي لأن الفائز في المرتبة الأولى سيخوض مباراة مصيرية أخرى مع فريق اوروبي (اسبانيا أو ويلز) تقرر نتيجتها الفريق الرابع والعشرين الذي سيلعب في المكسيك في العام القادم.

ويولي منتخب اسرائيل أهمية كبرى لهذه المباريات. فقد أنهى صباح اليوم (الثلاثاء) تحضيراته التي بدأت قبل أكثر من شهر بمعسكر تدريب في المانيا الاتحادية وهولندا وانتهت اليوم بانحباس المنتخب منذ يوم الجمعة الماضي في معسكر تدريب تلخيصي ومغلق في منتجع شفاييم قرب تل أبيب.

ولم يوفق مدرب المنتخب، يوسف ميروموفيتش والاداريون في توفير جو مريح للاعبين وخيمت الفوضى في عدد من التدريبات، ونقلت وسائل الاعلام تفاصيل وافية عن المشاكل تلك، وخاصة تلك التي حدثت في الخارج ونشوب خلافات حادة بين اللاعبين ففي المرة الأولى شتم شلومو شيرازي زميله العربي زاهي أرملي بشتيمة عنصرية قذرة أثارت بالأساس حفيظة نجم الكرة



العربي رفعت ترك وفي الثانية اعتدى شيرازي على إيلي اوحانا وأصابه في أنفه. وأحياناً ثار نقاش حاد بين اوحانا والأرملي وفي وقت آخر شب خلاف بين المدافعين كيراط وآفي كوهن.

ولعل الحدث الأهم تمثل بقرار اتحاد كرة القدم إقصاء المدافع البارع شلومو شيرازي عن صفوف المنتخب، بعد الكشف عن علاقته بالعالم السفلي وتورطه في أعمال زعرنة وسرقات واستعماله المخدرات.

وعلى الصعيد المهني عانى المنتخب الاسرائيلي من تردي لياقة بعض اللاعبين، مثل الحارس أريه حقيف والمهاجمين اوحانا والأرملي وقلب الدفاع نسيم باردا. وبقيت مشكلة سدّ الفراغ الذي تركه شيرازي، لاعب الدفاع الأيمن عالقة في ذهن المدرب وقد تجد حلها لحظات قبل بداية المباراة.

□ بقلم: أسعد تلحمي □

وفي حديث مع «الاتحاد» قال الصحفي إفرايم غانور، المحرر في الملحق الرياضي لصحيفة «حدشوت»: «لقد كثرت الأقاويل عن المشاكل الاجتماعية التي نجمت في صفوف المنتخب في أثناء مكوثه خارج البلاد، ولا أريد التدخل في دقة التفاصيل وعدم دقتها، لكنني أقول أن معسكر التدريب كان ناجحاً على الصعيد المهني فقد تم تحضير اللاعبين بصورة رائعة وخرجوا جميعاً منه بلياقة بدنية عالية علماً بأن اللاعبين كانوا في عطلة طويلة».

ويضيف غانور: «يعاني المنتخب من ضعف في خط دفاعه. فهذا الخط الذي كان يعتبر سابقاً كأقوى خطوط المنتخب أظهر ضعفاً مفاجئاً في المباريات التي أجراها المنتخب في المانيا الغربية. فمن ناحية غياب شيرازي عن صفوف المنتخب وضعف نسيم باردا وبطئه الذي يعني عدم مقدرته على حراسة مهاجم سريع الخطى ومن ناحية أخرى فقد فقد حقيف، حارس المرمى، بعضاً من ثقته. ويظهر أحياناً أن بديله، غينزبورغ، أكثر استعداداً منه لكن هذا لا يعني بالضرورة أن الأخير مكانه آمن بين الخشبات الثلاث فلربما تحسم تجربة حقيف الطويلة، الأمر لصالح حقيف».

وعن خط الوسط يقول غانور: «رفعت ترك هو المفاجأة الطيبة وهو اللاعب الأول في المنتخب. لياقته البدنية عالية واداؤه ثابت. وقد برز حتى عندما لعب المنتخب مباريات ضعيفة. رفعت ترك في المنتخب ليس ترك في الدوري. ويبرز الى جانب ترك زميله سابقاً في صفوف فريق هبوعيل تل أبيب يعقوب أكهويز الذي لعب مباريات جيدة ولا شك أن معسكر التدريب في الخارج جعله يتغلب على الضعف الذي طرأ على لياقته في الموسم الماضي.

ويلعب في الخط نفسه لاعبان معروفان، ململيان وسيناي، وهما صاحبا خبرة كبيرة على الملاعب ويلعبان بتفاهم كبير. ومع اقتراب نهاية التحضيرات حصل تراجع مفاجيء في مقدرة هذين النجمين الشيء الذي أقلق المدرب كثيراً. فطلب ململيان قسطاً من الراحة بعد الجهد الكبير الذي بذله في التحضيرات. ولا شك عندي في استراحة بسيطة قبل المباراة ستعيد للاعبين قدرتهم الحقيقية».

ويتحدث غانور عن خط الهجوم فيقول: «اوحانا والأرملي خيبا التوقعات.. لقد تحدثت مع زاهي عن ضعفه. ويبدو ان زاهي، وهذا ما قاله لي في حديثه الشخصي، تعب من المعسكر المتواصل الذي سبقته مباريات الانترتوتو في صفوف فريقه مكابي حيفا. ويبدو أن التغيير في حالة الطقس الباردة في اوروبا الى الطقس الحسيني في البلاد أثرت علينا كثيراً. وهو يعتقد أن قسطاً من الراحة وتحضيراً نفسياً هما عاملان ضروريان له ليعود الى نفسه. من ناحية أخرى فالقصة نفسها بالنسبة لاوحانا. وقد ظهر ان اوحانا عانى مشكلة اهدار الفرص. وخيب روزنتال وسليكتر الأمال المعلقة عليهما ويبدو انهما لن يكونا بديلين للثنائي الأرملي - اوحانا.

اذاً التركيب المتوقع لمنتخب اسرائيل هو: حقيف، غادي مخنيس (الاسري)، نسيم باردا (شلومو كيراط)، آفي كوهن، بيزانطي، رفعت ترك، اوري ململيان، موشيه سيناي، يعقوب اكهويز، أرملي، اوحانا.

ويلخص غانور حديثه بأنه متفائل من منتخب اسرائيل «وسننتظر ونرى».

أما بالنسبة للمنتخب التايواني فهو بشكل بالنسبة للمدرب مريموفيتش «جوزة صعبة التقشير». فالمدرب لا يعرف عن الفريق الخصم تقريباً أي شيء. وهذا أمر يخيفه كثيراً ويجعله متأهباً لاستقباله «أحسن استقبال».

● اللاعب شلومو غليكشطين يعيد الكرة بضربة بظاهر يده في المباراة التي اظهر فيها مستوى رائعا امام البطل مكنرو في يوم ١٩٨٥/٨/٢٧. وقد خسر اللاعب الاسرائيلي المباراة في الجولة الخامسة بعد ان استمرت ما يقارب الاربع ساعات ●
(صورة خاصة)

في بطولة التنس:

الأضواء تتجه نحو لقاء مكنرو - بيكر المرتقب

● نيويورك - ينتظر عشاق لعبة «الرياضة البيضاء» (التنس) على أحر من الجمر اللقاء المرتقب بين بطل «ويمبلدون» بالتنس للعام ١٩٨٥ الألماني بوريس بيكر والأمريكي (البطل السابق لويمبلدون) جون مكنرو.

واستمر الاثنان بالتقدم نحو لقاء ربع النهائي فتغلب مكنرو في مباراته الأولى بصعوبة فائقة على اللاعب الاسرائيلي شلومو غليكشطين، الذي أبدى لعباً رائعاً وحاز على اعجاب المشاهدين والنقاد. ثم تغلب مكنرو على الكندي المغمور وستهولم بالنتيجة ٦:صفر، ٦:٧، ٦:٦، ١:٦. وسيلتقي في المباراة القادمة في المرحلة ثمن النهائية اللاعب شولتس من الولايات المتحدة وينتظر أن يتغلب عليه.

أما بيكر فقد سحق في مباراته الأولى اللاعب الهولندي فون - بوكل. وسيلتقي في مباراة ثمن النهائية اللاعب النيوزيلاندي الوردينان.

ويقول المعلقون ان انتظاراً كهذا للعبة معينة في التنس لم يحصل منذ مباراة بورغ - مكنرو ضمن بطولة ويمبلدون للعام ١٩٨٠. ويتوقعون مباراة ساخنة ومثيرة بين «الملك» ذي الأعصاب الثائرة ميكنرو و«الأمير» الألماني بيكر.

وربما تكون هذه المباراة بداية عصر جديد: سطوع نجم لاعب صغير وأفول نجم لاعب كبير. مكنرو صاحب البطولات الكثيرة في ويمبلدون وأمريكا يريد أن يهزم بيكر ليثبت للعالم بأنه ما زال الأول. وبيكر من ناحية أخرى يرغب في تعزيز الانطباع الجيد والهالة الكبيرة، اللذين أحيط بهما منذ انطلاقته الرائعة في أثناء بطولة ويمبلدون الأخيرة.

عالم التنس مليء بالمفاجات ويزخر بالأبطال صغار السن. وهذا شيء يميز هذه الرياضة. ونحن بانتظار المزيد المزيد.

البطل الاولمبي فلاديمير سالنيكوف:

«الرياضة تقرب بين الناس»

● قال فلاديمير سالنيكوف المسكوبي البالغ ٢٤ سنة من عمره، وهو بطل «الاولمبياد» ثلاث مرات وصاحب الرقم القياسي العالمي في السباحة، في حديث ادلى به الى مراسل وكالة أنباء «نوفوستي» إن الرياضة تقرب بين الناس. وأدرك ذلك جيدا من تجربتي الخاصة.

وأضاف: «زرت الكثير من البلدان واجتمعت فيها بالرياضيين وليس فقط في أحواض السباحة. وتحدثت الى المشاهدين والصحفيين. واشتركت في المناقشات وزرت المؤسسات التعليمية والنوادي الرياضية. وفي كل مرة شعرت باهتمام معارفي الجدد بواقع حياة الشباب في الاتحاد السوفييتي وعملهم ودراستهم وراحتهم والظروف المتوفرة في الاتحاد السوفييتي لمزاولة الرياضة.

«ويجب إن اشير مع الاسف الى انه في الغرب يعرفون قليلاً عن بلادي. والمعلومات حولها غالبا ما تكون مشوهة. وعندما قلت هناك انه في بلادنا من اجل الحصول على حق التدريب في الملاعب بواسطة الادوات الرياضية يكفي ان يدفع الشخص اشتراكا سنويا رمزيا ٣٠ كوبيكا، وانه توجد في بلادنا شبكة واسعة من الفروع الرياضية والمدارس الرياضية للاطفال والاحداث. كانت هذه المعلومات تثير الدهشة عند الكثيرين».

■ *ما موقفكم من الربط بين الرياضة والسياسة أكثر فأكثر في الاونة الاخيرة في الغرب ؟*

● «انه مع الاسف واقع ملموس. والامثلة على ذلك عديدة. نشير بينها الى اولمبياد - ٨٠ في موسكو. فبضغط الادارة الامريكية، التي حاولت استغلال الالعاب لاغراضها السياسية، لم تبعث اللجنة الاولمبية الوطنية في الولايات المتحدة برياضييها الى العاب موسكو. ولكن لم يتسن لها اثارة الشقاق بينهم وبين الرياضيين السوفييت. وأتذكر جيدا الحدث التالي: في ربيع العام ١٩٨٠ عندما اصبح قرار الحكومة الامريكية بمنع سفر الاولمبيين الامريكان الى موسكو معروفا جرت في هولندا دورة كبيرة في السباحة. وفي قاعة مطعم الرياضيين كانت طاولات الوفدين الامريكي والسوفييتي في طرفين متقابلين. ووجد من حاول اضفاء صفة سياسية على هذا الواقع. ولكننا مع الامريكان دون اتفاق مسبق وضعنا طاولاتنا جنبا لجنب وجلسنا حولها بالتعاقب. ان هذا لا يحتاج الى تعليق.

«لا شك ان الرياضة هي رياضة. وفي الحلبات الرياضية يسعى كل واحد الى الفوز. ولكنني لا اتذكر حالة من علاقات العداء بين الفائز والخاسر بعد انتهاء المباريات».

■ *في اطار مهرجان موسكو جرى التخطيط لتأسيس مركز رياضي في عمارة معهد الرياضة البدنية. ما رأيكم في هذا الاختيار ؟*

● معهد موسكو (وانا ادرس في قسم الاسبيرانتورا فيه، هو اكبر مؤسسة تعليمية للرياضة البدنية في البلاد. ويعمل فيه مدرسون محنكون وعلماء مشهورون. ويدرس الطلاب الاجانب مع الطلاب السوفييت. ويضم برنامج المركز، كما أعلم، الى جانب المناقشات والمحادثات «حول المائدة المستديرة» عقد مؤتمرات صحفية وعرض تدريبات الرياضيين من مختلف البلدان واقامة معارض متنوعة في موضوع تطور الرياضة في العالم وفي البلد المضيف. ومن وجهة نظري فان معهد الرياضة البدنية هو مكان رائع من أجل كل هذه الفعاليات.

ومما له اهميته ان القاعدة الرياضية التابعة للمعهد تقع بالقرب من مجمع الفنادق «ايزمايلوفو» الذي نزل فيه ايام المهرجان اغلبية المشتركين فيه. وهذا الجوار مكن الضيوف من استخدام حلبات المعهد الرياضية ومكن اجراء المباريات والتدريبات في كل الانواع الاولمبية للرياضة بما في ذلك الانواع الشتوية. وبالمناسبة اعجبتني فكرة وضع ساحة التزلج المسقوفة التابعة للمعهد تحت تصرف ضيوف موسكو.

وبهذا الصدد تجدر الاشارة الى ان اللجنة التحضيرية الدولية قررت ان المباريات التي تدخل حسب التقليد في البرنامج الرياضي للمهرجان لن يحدد فيها الابطال. وبالاحرى ستكون جميع المباريات على غرار اللقاءات الودية. وهذا في رأي المنظمين سيفسح المجال امام اكبر عدد من المشتركين والضيوف للمشاركة في المباريات الرياضية.

(عن وكالة أنباء «نوفوستي»)

الدوري في أوروبا:

«اليونايتد» في اندفاعة رائعة و«منشنغلادباخ» الاول في المانيا

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - جرت، يوم السبت الماضي (٨٥/٨/٣١)، مباريات الأسبوع الخامس في دوري الأضواء البريطاني. فلعب فريق مانشستر يونايتد مباراة خارجية أمام فريق نوتنغهام فورست وربح نقاط المباراة الثلاث بعد تسجيله ثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. وأثر هذا الفوز استمر الفريق بالتربع على قمة اللائحة منذ إفتتاح الدوري بدون خسارة ولو نقطة واحدة.

ويأتي وراء اليونايتد في المرتبة الثانية الفريق الصاعد شيفيلد وينسدي والذي أحرز نتائج مرضية منذ بداية الموسم. وأحرز يوم السبت الماضي نصراً خارجياً على فريق اوكسفورد.

وتظهر اللائحة بعد الأسبوع الخامس كالتالي:

١. مانشستريونايتد	١٢ - ٢	١٥
٢. وينسدي	٨ - ٣	١٣
٣. تشلسي	٧ - ١	١١
٤. نيوكاسل	٩ - ٥	١١
٥. الرتون	٩ - ٥	١٠
٦. ووتفورد	١٢ - ٧	٩
٧. رينجرز	٧ - ٨	٩
٨. ليفربول	١١ - ٥	٨
٩. سـ سيتي	٨ : ٨	٨
١٠. ارسنال	٧ - ٨	٧
١١. لوتون	٧ - ٨	٦
١٢. بيرمنغهام	٥ - ١٠	٦
١٣. اوكسفورد	٨ - ٦	٥
١٤. أ. فيلا	٦ - ٩	٥
١٥. لستر	٤ - ٨	٥
١٦. توتنهام	٦ - ٥	٤
١٧. وستهام	٥ - ٧	٤
١٨. نوتنغهام	٥ - ٨	٤
١٩. ابسويتش	٢ - ٨	٤
٢٠. ساوثهمبتون	٥ - ٧	٣
٢١. كوفنتري	٣ - ٨	٢
٢٢. برومتش	٤ - ١٤	١

وفي المانيا الاتحادية لعبت الفرق في الأسبوع الرابع. واستمر فريق بريمن بالفوز في المباريات. فقد تغلب يوم السبت الماضي على فريق هامبورغ بالنتيجة ٢:صفر. ولم يتخلف فريق منشنغلادباخ عن بريمن فأحرز هو الآخر نصراً مماثلاً على الفريق الصاعد ساربريكن. ولم يلعب فريق بايرن ميونيخ، بطل الدوري، مباراته في الأسبوع الرابع نظراً لاشتراكه في مهرجان كروي في العاصمة الاسبانية مدريد، وهزم هناك أمام فريق ريال بالنتيجة ٢ - ٤.

وتظهر قمة اللائحة الألمانية كما يلي:

١. بريمن	١٢ - ٣	٧
٢. منشنغلادباخ	٩ - ٢	٧
٣. نيرنبرغ	٨ - ٤	٥
٤. مانهايم	٧ - ٥	٥
٥. فرانكفورت	٣ - ٢	٥

وفي فرنسا ما زال فريق سان جرمان يحتل المرتبة الأولى في الدوري بالرغم من تعادله السلبي في نيس أمام الفريق المحلي. وتقدم بطل الدوري فريق بوردو الى المرتبة الثالثة بعد فوزه الساحق على فريق موناكو بخمسة أهداف مقابل هدف يتيم. وتظهر قمة اللائحة الفرنسية بعد الأسبوع التاسع كالتالي:

١. سان جرمان	١٦
٢. نانت	١٣
٣. بوردو	١٣

لاعب الكراتيه كمال شمالنه من عكا



بطاقة رياضي

● الإسم: كمال نمر شمالنه.
● العمر: ١٨ عاماً.
● التحصيل العلمي : ثانوي.
● مكان الاقامة: عكا القديمة.
● المدرب المفضل محليا: جعفر ناصر الدين.
● اللاعب المفضل محلياً: سليم اشقر.
● المدرب المفضل عالميا: الياباني شيرايا.
● حاصل على بطولة الشمال في الكراتيه، التي جرت بتاريخ ١٥ حزيران الماضي في تسور شالوم. وقد شارك فيها بشكل فردي بطريقة القتال الحر والكاتا.

● يقول كمال: «بدأت أمارس رياضة الكراتية في سن مبكرة جداً (٩ سنوات) مع أحد أقاربي، الذي كان يمارسها. وبدأت أتمرن رسمياً في العام ١٩٧٦ في عكا على يدي المدرب الأمريكي ريتشارد. وفي العام ١٩٧٨ انتقلت الى مدرسة «الفرير» الداخلية في الناصرة، حيث تابعت التمارين بقواي الخاصة. وبعد مدة جرى ارسالي لمتابعة التمارين خارج المدرسة. وعندما أقيمت في المدرسة حلقة لرياضة الكراتية أصبحت أتلقى التمارين داخل المدرسة. وحصلت على الحزام الأصفر بطريقة «روكي كيمبو». وفي الوقت نفسه كنت أتدرب على يدي المدرب جعفر ناصر الدين على طريقة «الشوتوكان» وحصلت كذلك على الحزام الأصفر. وبعد ثلاثة أشهر حصلت على الحزام البرتقالي وبعد ستة أشهر على الحزام الأخضر. وبعد ستة أشهر أخرى حصلت على الحزام الأزرق ومن ثم على الحزام البني. وأنا الآن حاصل على حزام «بني - كيو - ٢». واستعد للحصول على حزام «أسود - دان ١».

● سؤال: هل اشتركت في بطولات ؟
● جواب: اشتركت في بطولتين باشراف المدرب جعفر ناصر الدين. في الأولى (سنة ١٩٨٢) حصلت على مرتبة أحسن لاعب. وفي الثانية فزت بالمكان الأول وبكأس وميدالية.

● سؤال: ماذا تعطيك رياضة الكراتية ؟!
● جواب: لعبة الكراتية هي رياضة عالية المستوى. فضلاً عن أنها تمنحني الثقة بالنفس وتجعل الذي يمارسها يتحلى بالصبر ومتواضعاً.

● سؤال: ما هو عملك ؟
● جواب: أقوم بتدريب بعض الفرق في عكا والناصرة. وأتدرب لدى المدرب سليم أشقر من يافة الناصرة، الحائز على حزام «أسود - دان ١» وبطولة اسرائيل بطريقة «الشوتوكان». وحديثاً انضممت الى اتحاد الكراتية في البلاد.

● سؤال: هل تمارس هوايات أخرى ؟
● جواب: أمارس هواية كرة القدم. وأتدرب في صفوف فريق شبيبة هبوعيل حيفا.

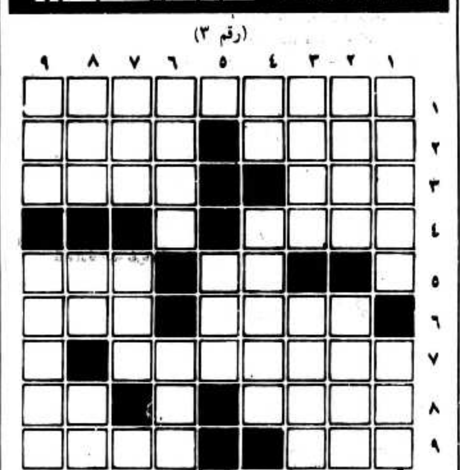
● سؤال: مشاريعك للمستقبل ؟
● جواب: أعد للسفر الى ايطاليا لدراسة فلسفة جسم الانسان. وأطمح للاشتراك في بطولة العالم.

● سؤال: كلمة أخيرة ؟
● جواب: أتوجه، من على صفحات جريدة الشعب والشبيبة «الاتحاد»، إلى جميع شبيبتنا العربية بأن تهتم بالرياضة وتمارسها لما لها من تأثير على تطور الانسان العقلي والجسدي. وأتمنى لصحيفة «الاتحاد» المزيد من التقدم والتطور بعدما أصبحت جريدة شعبنا كافة وأصبح ملحقها الرياضي ملحقاً لجميع الرياضيين العرب في البلاد.

(أجرى المقابلة - زياد موسى)

كلمات متقاطعة

(رقم ٣)



● إعداد: سميرة محمود حرامي - شعب ●

كلمات أفقية:
١) قاد إنقلاباً عسكرياً في دولة عربية وتسلم زمام السلطة فيها.
٢) أقليم لبناني + تحب.
٣) ليس شعراً + يشتري، مبني للمجهول.
٤) يخاف.
٥) سقي + عكس حر.
٦) إسم علم مذكر + من آثار الهدم.
٧) شغل + عاصمة عربية.
٨) من أشهر السنة + للنفي.
٩) تحط + يوضع على الحدود.

كلمات عمودية:
١) قرية عربية + سنة.
٢) تركة + الاسم الاول لشاعر فلسطيني معروف.
٣) أخفى + من أشكال القمر.
٤) إله + مكتب يعمل على إيصال الرسائل الى أصحابها + حرف.
٥) يجمع.
٦) مفجر ثورة أكتوبر الاشتراكية + عكس خير + حرف.
٧) من المعادن الثمينة + ظاهرة طبيعية (تسبق هطول المطر).
٨) سقط + جواب + خاصتي.
٩) عكس شراء + محافظة مصرية.

●○ حل لغز رقم ٢ ●○

الكلمات الأفقية: ١) يعاد + حبيبي. ٢) واحة السلام. ... ٣) غيم + أب + سم. ٤) سدر + ن + مالك. ٥) له + صبرا + د. ٦) أ + أغلال + أو. ٧) ف + ش + ع ن. ٨) ي + تاب + مكاوي. ٩) النبي + عادا. ١٠) سعسع + أه.

الكلمات العمودية: ١) يوغسلافيا + س. ٢) عايدة + بلح. ٣) أحر + أ + أنس. ٤) هدّ + صغ + تبع. ٥) أ + نيل + ي. ٦) حلب + را + م + أ. ٧) بسام الشكعة. ٨) لي + أ + آل. ٩) باصل + أعود. ١٠) يم + مكدونيا.



إقرار قانون «الشيكل الجديد» بدون أن يطلع أعضاء الكنيست عليه!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أقرت الكنيست، امس (الاثنين) بالقراءة الأولى، قانون «الشيكل الجديد» وبعد استراحة لمدة نصف ساعة جلست خلالها لجنة المالية البرلمانية وحضرت مسودة القانون، أقرته الكنيست ايضا بالقراءتين الثانية والثالثة.

وقد عرض الاقتراح على الكنيست وزير المالية، يتسحاق موداعي، فقال ان هذا القانون هو مجرد خطوة فنية فقط ولا علاقة لها بالبرنامج الاقتصادي وانها ستسهّل على المحاسبين والآلات الحاسبة في العمليات الحسابية وستوفر الوقت الذي سيستغرق في عد الأموال عند دفعها أو قبضها.

وقال انه منذ اقرار الشيكل القديم في العام ١٩٨٠ جرى تآكل في قيمته بنسبة ٤٠٠٪ ولذلك توجب ادخال القانون الجديد الى حيّز التنفيذ ! وأضاف انه بموجب القانون الجديد يمكن كتابة الحوالات المالية والشيكات بالشواقل الحالية (القديمة) حتى ٨٥/١٢/٣١ وانه يتوجب، بعد ذلك، كتابة الشيكات والحوالات بالشواقل الجديدة فقط. وانها (الشواقل الجديدة) ستدخل سوق التداول ابتداء من يوم غد (الأربعاء).

وبعد انتهاء الوزير من تقديم الاقتراح أبدى النائب الجبهوي ماير فلنر احتجاجه على احضار القانون الى الكنيست لاقراره دون ان يطّلع عليه ـ ولا حق رؤيته ـ أعضاء الكنيست.

واقترح فلنر تأجيل التصويت على القانون الى يوم الأربعاء، (غداً) لكي يتسنى لأعضاء الكنيست دراسته بالشكل الصحيح. الا ان رئيس الكنيست شلومو هليل رفض اقتراح النائب فلنر بحجة الالتزام بقرار لجنة الكنيست.

وقد أقرت الكنيست القانون، كما ذكر، بعد نقاش طويل وبامتناع كتلة «الجبهة».

وتكلم النائب ماير فلنر فهاجم سياسة الحكومة الاقتصادية التي تخصص ٨٠٪ من الميزانية العامة للعسكرة والاحتلال والاستيطان. وقال انه بدون تغيير السياسة الرسمية وانهاء الاحتلال وبدون تقليص جدي في ميزانيات الحرب وبدون بناء سلام عادل مع الشعوب العربية لن يكون من الممكن اشفاء الاقتصاد الاسرائيلي او اخراجه من أزماته.

وقال : نحن نعارض هذه السياسة ونرفض الوضع القائم ولذا لن نصوت الى جانب القانون.

طوبي يحتج على تصرف الشرطة خلال الاعتداء على الطبيب والممرضين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أبرق النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس، إلى وزير الشرطة والمسؤولين محتجا على تصرف الشرطة في أثناء الاعتداء العنصري على الممرضين الثلاثة والطبيب العرب في بئر السبع.

وطالب طوبي الوزير بالتحقيق في تصرف الشرطة التي تخلت عن الطاقم الطبي وأباحت للعنصريين تنفيذ إعتدائهم، وبتقديم أفراد الشرطة المعنيين الى المحاكمة.

وقال النائب طوبي في بيان أصدره إلى الصحف أمس «إن تصرفات الشرطة هذه تشجع العنصريين وتدفعهم إلى تنفيذ اعتداءاتهم الوحشية العنصرية».

الفاتح من أيلول وسنة دراسية جديدة



● ثانويو الكلية الأرثوذكسية العربية في حيفا، في اليوم الأول من السنة الدراسية الجديدة ٨٦/٨٥ (صورة خاصة)

خط باص جديد يخدم ١٥ الف مواطن في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ بدأت شركة باصات البلد في الناصرة بتشغيل خط باص جديد (رقم ٩)، منذ أمس الاول (الاحد)، وذلك لخدمة أحياء الصفافرة والحي الغربي وبئر الامير التي يسكنها ما يزيد عن ١٥ الف نسمة.

وقد جاء هذا الانجاز الكبير ثمرة للجهود التي بذلتها بلدية الناصرة بالتعاون مع وزارة المواصلات وشركة باصات البلد. وقامت البلدية بتنفيذ عدد من المشاريع التمهيدية مثل توسيع الطرقات وتعبيد قسم منها وبناء الارصفة والمحطات على طول مسار خط الباص الممتد من جامع عمر في حي الصفافرة عبر الحانوق والشارع الرئيسي وحي العمال العرب وحي المخلص الجديد وحتى بئر الامير.

هذا وأصدرت ادارة بلدية الناصرة منشوراً الى سكان الاحياء المذكورة بشرتهم فيه بالباص الجديد وأبلغتهم بمواعيد تنقلاته (مرة كل نصف ساعة في الايام العادية ومرة في الساعة ايام الاحد).

ومن الجدير ذكره، ان هذا هو خط الباص الخامس الجديد الذي يتم افتتاحه في عهد الادارة الدمقراطية لبلدية الناصرة.

بلدية أم الفحم تغلق أبوابها إحتجاجاً على سياسة الخنق المالي

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ أبرق رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد، أمس (الاثنين)، الى عدد من المسؤولين الحكوميين من بينهم رئيس الحكومة ورئيس الدولة ووزيري المعارف والثقافة والداخلية لاطلاعهم على الازمة المالية الحادة التي تعيشها البلدية وتتجسّد في العجز عن دفع رواتب المستخدمين عن الأشهر الأربعة الماضية الأمر الذي دفع المعلمين في المدرسة الثانوية الى إعلان الإضراب المفتوح حتى تدفع رواتبهم.

وجاء في البرقية ان البلدية لا تستطيع تقديم اي نوع من الخدمات وعليه فهي تجد نفسها مضطرة إلى اغلاق أبوابها والخروج إلى عطلة إلى أجل غير مسمى. وناشد رئيس البلدية هاشم محاميد المسؤولين المعنيين التدخل لانقاذ البلدية من أزمتها.

برقيات تضامن مع بلدية أم الفحم

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علمنا من بلدية أم الفحم انه وصلت إليها برقيات عديدة أعلن مرسلوها فيها عن تضامنهم الكامل مع أم الفحم، بلدية وسكاناً، في الذكرى الاولى لصدّ الفاشي المأفون كهانا عند مشارف المدينة.

ومن بين هذه البرقيات برقية من رئيس بلدية الخضيرة المجاورة، إيتدي يحينيل كهانا والباحث الاجتماعي ألوف هار إيبن، من مؤسسة «فان لير» في القدس.

وفود من مختلف أنحاء البلاد والمناطق المحتلة تعزي بوفاة د. اميل توما

● برقيات تعزية من صحف المناطق المحتلة وشخصياتها ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصلت، منذ مطلع الأسبوع الجاري، زيارات الوفود وممثلي الهيئات الشعبية والوطنية من مختلف أنحاء البلاد والمناطق المحتلة الى المنزل الواقع في شارع عباس (٤٥) بحيفا لتقديم التعازي بوفاة القائد والمعلم الدكتور اميل توما.

كذلك استمرت تنهال برقيات التعزية من مختلف الهيئات والشخصيات. وجميعها تشيد بالراحل الكبير ومسيرته الغنية وتراثه الملهم.

فقد تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وهيئة تحرير «الاتحاد» برقيتي تعزية من صحيفة «الشعب» المقدسية ومجلة «البيادر السياسي» الصادرة في القدس.

وجاء في برقية صاحب وأسرة تحرير جريدة «الشعب» : «نشاطركم الأحزان برحيل المناضل والمفكر الكبير ابن فلسطين البار اميل توما. سيرة الفقيد الكبير وتراثه الفكري والنضالي سيبقى خالداً أمام أجيال شعبنا. تعازينا الحارة لأسرة الرجل الكبير ولرفاقه ولجميع أبناء شعبنا».

وجاء في برقية أسرة مجلة «البيادر السياسي» : «نتقدم بأحر التعازي بوفاة المناضل والوطني البارز والمفكر الكبير اميل توما. تغمد الله فقيدنا وفقيد الامة والانسانية جمعاء بواسع رحمته».

كذلك تلقت عائلة الفقيد والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقيات تعزية من الأستاذ أنور نسيبة والسيدة سميحة خليل، رئيسة جمعية انعاش الاسرة.

وجاء في برقية الاستاذ نسيبة الى آل توما والسكرتير العام للحزب : «نشاركم الاحزان بوفاة المناضل والمفكر الفلسطيني الدكتور إميل توما. للفقيد الرحمة ولآله وذويه وجميع رفاقه الصبر والسلوان».

وجاء في برقية السيدة خليل الى آل توما : «جمعية انعاش الاسرة تبعث، بمزيد الحزن والاسى، بأحر التعازي بوفاة المناضل الكبير والمفكر العظيم الدكتور إميل توما، الذي كرس حياته في خدمة أبناء شعبه. ستبقى مؤلفاته وأعماله تخلد ذكراه».

● *نعي «الميثاق» و«العهد»* ●

ونعت صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد» الصادرتان في المناطق المحتلة، الفقيد الكبير في عدد الصحيفة الصادر يوم الأحد (٨٥/٩/١). تحت العنوان : «نعي مناضل كبير».

وتحت العنوان «المناضل إميل توما في سطور» نشرت الصحيفة نبذة عن حياة الفقيد أشادت فيها بإسهامه في نشر الوعي السياسي والاجتماعي بين المواطنين الفلسطينيين.

غداً الأربعاء في الكنيست :
مناقشة مشروع حكومي لتحويل «أوامر الطوارىء» الى قانون !

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تعقد الكنيست غدا (الاربعاء) جلسة طارئة للتصويت على عدد من قوانين لضريبات إقتصادية مختلفة أعدتها الحكومة وسيقدمها إلى الكنيست وزير المالية يتسحاق موداعي.

ويتوقع ان يكون اقتراح قانون لاستبدال أوامر الطوارىء (تحويلها إلى قانون، عمليا) فيما يتعلق باتفاقيات العمل والاجور وذلك على الرغم من الاتفاق الذي جرى التوصل اليه في ساعة متأخرة من ليلة أمس الاول بين رئيس الحكومة ووزير المالية وسكرتير الهستدروت ويقضي بعدم تقديم وزير المالية إقتراحا كهذا الى الكنيست (في جلسة أمس).

ولم يتم التفاهم فيما بين الطرفين (الحكومة والهستدروت)، في اطار الاتفاق المذكور، على سياسة الحكومة كمشغل تجاه بعض القطاعات مثل المعلمين والمهندسين وغيرهم.

وقد أثارت الحكومة تحويل أوامر الطوارىء، إلى قانون سخطا عارما بين أوساط العمال والمستخدمين في مختلف القطاعات خاصة وان هذه الاوامر تبقى سارية المفعول حتى ٩/٣٠ فقط بحيث يعود، فيما بعد، التعامل في قضايا العمال بموجب اتفاقيات العمال والاجور الأصلية. ولكن تحويل أوامر الطوارىء إلى قوانين من شأنه ان يشكل استمرار ومنفذاً لمواصلة سحق أجور العمال وظروف عملهم.

ويذكر ان الحكومة أقرت في جلستها الاسبوعية، الأحد الماضي (٩/١)، تقديم إقتراح قانون لاستبدال أوامر الطوارىء وذلك تنفيذاً لمخططها الأصلي، من قبل، ومنذ فرض اوامر الطوارىء.

في مقابلة مع اسبوعية «تايم»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

إن الادارة الامريكية، أضاف غورباتشوف، ورداً على الحظر السوفييتي المؤقت اسرعت، وكأنما نكاية بالجميع، لاجراء تفجير نووي جديد. وردت على الاقتراح السوفييتي لجعل الفضاء مجالاً للاغراض السلمية، بقرارها اجراء اول تجربة قتالية للأسلحة المضادة للأقمار الصناعية. وزيادة على ذلك قامت بحملة جديدة من الكراهية ضد الاتحاد السوفييتي.

وقال غورباتشوف: أستطيع أن افسر ذلك بشيء واحد فقط هو القلق، خوفا من ان تقوم مبادراتنا بنسف الرواية حول الاتحاد السوفييتي وكأنه مركز الشر ومصدر الخطر العام، الذي تبنى عليه في الواقع سياسة سباق التسلح، كلها.

وأكد غورباتشوف انه على الرغم من كل ذلك فان كل ما سمع من الولايات المتحدة عن الخطوات الاخيرة للاتحاد السوفييتي لا يعتبر نهاية المطاف لدى الادارة الامريكية. واننا نأمل في هذا، أضاف والحقيقة التي لا تقبل الجدل، هي أنه سواء أعجبنا بعضنا بعضاً ام لا إلا انه يمكننا ان نعيش او نهلك معا فقط. والسؤال الرئيسي الذي يجب ان نرد عليه هو: هل نحن مستعدون اخيراً للاعتراف بانه لا يوجد طريق آخر غير العيش مع بعضنا البعض في سلام ؟ وهل نحن مستعدون لتغيير اتجاه افكارنا واعمالنا من النمط العسكري الى السلمي ؟.

وأعلن غورباتشوف، في معرض حديثه عن لقاء القمة السوفييتي ـ الامريكي القادم، انه ينظر إلى آفاق اللقاء بحذر اكثر مما عندما كانت الموافقة على اجرائه. وقال في هذا الصدد إننا نستعد للقاء بصورة جادة ونوليه اهمية كبيرة جدا ونعلق امالا هامة عليه. ولكن يثير قلقنا الموقف الذي كما يبدو بدأ ينشأ في واشنطن. انه سيناريو الضغط ومحاولة التشهير علينا ونسب كل اثام الموت الينا كما كان الحال مراراً. ابتداء من تصعيد سباق التسلح الى العدوان في الشرق الاوسط وانتهاكات حقوق الانسان والى بعض الدسائس حتى في جمهورية جنوب افريقيا.

وقال إنه يأمل بالمزيد من الحديث، المفعم بالسعي الى ايجاد سبيل للابتعاد عن حافة الهاوية النووية وان يجري بحث لا الاساطير والاشياء المبتذلة التي سئمنا منها الى درجة كبيرة، بل المشاكل الحقيقية والمصالح الحقيقية للبلدين ولمستقبلهما ومستقبل المجتمع الدولي كله. ولكن كما يبدو من كل شيء، فان الجانب الاخر يستعد الان الى أمر آخر تماما.

واعرب القائد السوفييتي عن رأيه فيما يسمى المبادرة الدفاعية الاستراتيجية للولايات المتحدة. وقال إن واشنطن الرسمية تحب، وهي ترد على ناقدي هذه المبادرة، ذكر حجة ربما تبدو لها قاتلة. اذ ان الروس يعارضون «حرب النجوم» واذا كان الامر كذلك اذن فهو برنامج جيد وصحيح. ولكننا اذا انطلقنا، في عصرنا النووي، من مثل هذا المنطق فان مستقبلاً كئيباً جداً في انتظارنا. اننا لا نستطيع ان نؤكد ان «المبادرة» هذه تضمن المناعة من وسائل الهجوم النووية وتؤدي بذلك الى ازالة الاسلحة النووية. انها برأي الخبراء السوفييت وكذلك الامريكيين خيال لا يمكن تحقيقه وحلم فارغ. ان هذا المشروع سيصعد بلا شك سباق التسلح في كل الاتجاهات. وهذا يعني ان خطر الحرب سيزداد وهذا فان المشروع سيء، سواء بالنسبة للاتحاد السوفييتي او للولايات المتحدة وللجميع عموما. وقال انه اذا لم يتم منع عسكرة الفضاء، ومنع سباق التسلح في الفضاء فانه لن يكون اي شيء ابدا. وهذا هو موقف الاتحاد السوفييتي الثابت.

وقال غورباتشوف ان محاولات عديدة جرت لاخضاع الاتحاد السوفييتي وانهاكه، لكنها فشلت وستفشل كل محاولات كهذه في المستقبل ايضاً. اننا لا نعلن الولايات المتحدة امبراطورية الشر. اننا ندعو الى مرحلة جديدة وافضل في العلاقات السوفييتية ـ الامريكية.

واعطى غورباتشوف جوابا مسهبا عن القضايا الداخلية للاتحاد السوفييتي. وتطرق الى التدابير التي صادقت عليها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في الاونة الاخيرة لتحسين وضع الاقتصاد السوفييتي وكذلك الوضع في الاقتصاد العالمي.

وفي الختام اعرب غورباتشوف لقراء مجلة «تايم» عن التمنيات بتحقيق انجازات طيبة والسعادة والمستقبل السلمي. وقال مؤكدا ونيابة عن القيادة السوفييتية والشعب السوفييتي فان الاتحاد السوفييتي لن يكون البادىء باستعمال أي نوع من الاسلحة النووية.

اضراب مفتوح في مدارس البقيعة الابتدائية والثانوية

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ يستمر، اليوم (الثلاثاء)، الاضراب المفتوح في مدرستي (أ) و(ب) الابتدائيتين والمدرسة الثانوية في البقيعة والذي كانت قررته لجان الاباء في المدارس الثلاث سوية مع المجلس المحلي المعين في القرية.

وأعلن الداعون إلى الاضراب في منشور لهم، أمس، ان الاضراب سيكون مفتوحاً، وسيستمر حتى تتراجع وزارة المعارف والثقافة عن مخططها لتصفية المدرسة الثانوية في القرية.

وذكر المنشور بأن المحاولات لاغلاق المدرسة الثانوية وتصفيتها بدأت منذ السنة الاولى لافتتاحها وبأنه تم إفشالها بفضل موقف الاهالي الموحد ضدها.

وأسهب المنشور في شرح مخطط اغلاق المدرسة الثانوية المبني على مرحلتين: الاولى ـ الاعتراف بمرحلة اعدادية تضم الصفوف من السابع حتى التاسع. والثانية ـ تشمل ضم الاعدادية الى الابتدائية بدلا من الثانوية كما هو متبع في جميع المدارس. وبذلك لا يبقى في الثانوية سوى ثلاثة صفوف هي العاشر والحادي عشر والثاني عشر بحيث تشكل لهم ذريعة لاغلاق المدرسة الثانوية بحجة ان عدد الطلاب غير كاف لفتحها.

وعاد المنشور على نشاطات اللجان المعينة لمواجهة هذا المخطط حتى علمت ان الوزارة مصممة على تنفيذ مخططها فقررت: «اعلان الاضراب المفتوح منذ يوم الاثنين (٩/٢) وحتى تتراجع المعارف فتعلن عن ضم الاعدادية الى الثانوية لا الابتدائية».

أمر إحترازي يمنع إخلاء مواطن عربي من أرضه في النقب

● بئر السبع ـ أصدر قاضي محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاول، أمرا إحترازيا يقضي بمنع «دائرة أراضي اسرائيل» و«الدوريات الخضراء» من إخلاء المواطن سالم محمود زنون من أرضه، في النقب.

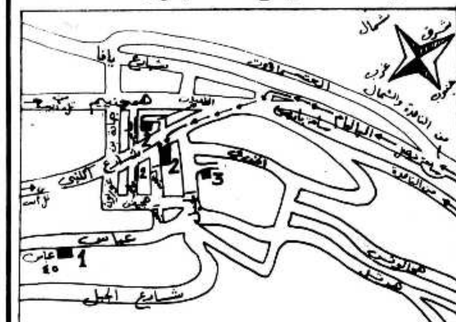
ويذكر انّ اتفاقا كان تم التوصل اليه من محكمة الصلح نفسها في ٨٢/١١/٢٩ ألزم «دائرة أراضي اسرائيل» بعدم إخلاء المواطن المذكور من أرضه حتى صدور قرار آخر. ولكن رجال «الدوريات الخضراء» حاولوا، قبل اسبوعين، إخلاء المواطن زنون من أرضه بحجة أن قراراً بهذا الشأن صدر في «ملف آخر» ضده.

وقد استجاب قاضي محكمة الصلح، أمس الاول، لطلب المواطن زنون الذي أكد انه لا ينبغي ان «يكون هو نفسه الضحية اذا كان هنالك ملف ضد شخص آخر بالاسم نفسه»!!

ويسري مفعول الأمر الصادر عن المحكمة حتى الثامن عشر من ايلول الجاري ـ الموعد المحدد لظهور ممثلي «دائرة اراضي اسرائيل» أمام المحكمة.

نظام مسيرة تشييع جثمان الراحل الكبير، د. اميل توما، الى مثواه الأخير

*** حيفا ـ الخميس ـ ٥ أيلول ١٩٨٥ ***



١. منزل الفقيد (عباس ٤٥) ٢. مواقف السيارات. ٣. دار الاتحاد.

● حيفا ـ تعلن لجنة مراسيم تشييع جثمان الراحل الكبير، الدكتور اميل توما، عن الترتيبات التالية المتعلقة بمسار موكب الجنازة في مدينة حيفا يوم الخميس المقبل، الخامس من أيلول ١٩٨٥ :

● يتجمع المشاركون في مسيرة الجنازة، بدون وسائل نقل، بالقرب من بيت الفقيد، في شارع عباس رقم ٤٥ (رقم ١ في الخارطة المرفقة) بحيث يتم تجمع المشيعين حتى الساعة الثانية بعد الظهر.

● يوقف أصحاب السيارات سياراتهم في مواقف عمومية بالقرب من ملتقى شارع اللنبي ـ شارع العجم «هارسيم» (في شارع اللنبي ٤٥) وفي شارع العجم «هارسيم» وفي ملتقى شارع اللنبي ـ شارع الطليان القريب (رقم ٢ في الخارطة).

ـ يرجى من أصحاب السيارات، من المشيعين ومن الجيران، عدم ايقاف السيارات بالقرب من بيت الفقيد.

● الساعة الثانية والربع : يتحرك موكب الجنازة من بيت الفقيد (شارع عباس ٤٥) حيث تخترق الجنازة، سيراً على الأقدام، شارع عباس حتى ملتقاه بشارع الجبل (المسمى رسمياً بشارع الصهيونية) ثم تنعطف يساراً منحدرة في شارع الجبل حيث تتوقف على مقربة من دار «الاتحاد» (رقم ٣ في الخارطة) لتلقى كلمة وداع.

ثم يتابع الموكب مسيرته حتى ملتقى شارع الجبل ـ اللنبي (قرب مطعم اسكندر) فتنعطف يساراً في شارع اللنبي حتى ملتقى شارع اللنبي ـ العجم «هارسيم»، حيث يستقل المشيعون، من هناك، السيارات نحو المقبرة.

● من الساعة الثالثة وحتى الثالثة والربع ب. ظ : تستقل السيارات التي أوقفت في المواقف العمومية القريبة من ملتقى شارع اللنبي ـ العجم «هارسيم» وملتقى شارعي اللنبي ـ الطليان.

ـ تؤمن باصات عمومية لمن ليس له وسيلة نقل خاصة.

● يتابع موكب الجنازة مسيرته بالسيارات الى مقبرة الروم الاورثوذكس المجاورة لمجمع المقابر الواقعة على المدخل الجنوبي لمدينة حيفا على مقربة من طريق تل أبيب ـ يافا الى حيفا (يتوجب على السيارات الآتية من اتجاه تل ابيب الى المقبرة مباشرة الاتجاه نحو اليمين عند مفترق شارع البلدة).

● يسجّى النعش في المكان المعد له في باحة المقبرة حيث يلقي المشيعون النظرة الأخيرة عليه ثم تجري مراسيم التأبين وينقل، مشيعاً، الى مثواه الأخير حيث تقبل التعازي.

لجنة الآباء في البعينة :

الحل الذي قدمته وزارة المعارف يستهدف تفسيخ قريتنا

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ استنكرت لجنة الآباء في مدارس قرية البعينة ما ورد في نشرة أخبار التلفزيون الاسرائيلي (باللغة العربية) من ان اضراب المدارس جاء على خلفية خلافات عائلية في القرية وأكدت ان الاقتراح الذي تقدمت به وزارة المعارف لحل المشكلة هو الذي جاء لتفسيخ وحدة القرية وأهلها.

وكانت لجنة الآباء أعلنت الاضراب المفتوح عن التعليم احتجاجا على قرار الوزارة نقل طلبة الصفوف من الرابع ـ للثامن (١٧٥ طالبا) الى الدراسة في مدرسة القرية الشقيقة عرب نجيدات البعيدة ٢ ـ ٣ كم عن البعينة بغية حرمان القرية من بناء مدرسة جديدة فيها. وطالب اللجنة بأن تتعهد الوزارة ببناء مدرسة جديدة في البعينة او استئجار غرف في القرية مؤقتا.

ومع أن اللجنة أكدت انها لا تحمل سوى الود والتهنئة للاشقاء في النجيدات على بناء مدرسة جديدة فيها فقد أصرّ التلفزيون الاسرائيلي على تشويه حقيقة نضالها وإظهاره خلافا عائليا. الامر الذي رفضته اللجنة واحتجت عليه امام مدير التلفزيون.

ومن جهة ثانية، رفضت اللجنة اقتراح وزارة المعارف باجراء تبادل بين مدرسة البعينة (ب) ومدرسة النجيدات. وقال رئيس اللجنة السيد لطف سليمان في حديث مع «الاتحاد» ان نقل الطلاب المقررين في المدرسة (ب) هو أمر غير منطقي ويستهدف إثارة خلافات جانبية.

وأضاف : لقد اقترحنا على الوزارة ان ندفع نحن تكاليف استئجار الغرف في البعينة لنضمن أن يتعلم أبناء قريتنا فيها. لكن المعارف رفضت. وأرسلت لنا السيد فؤاد الزعبي، مفتش المعارف، ليبلغنا تهدد مدير المكتب المنطقي، يوسف ليفي، بانه لا يتفاوض مع مضربين.

هذا ويستمر الاضراب في مدارس البعينة. وتؤكد اللجنة انها ستصعده في القريب اذا استمرت الوزارة في تعنتها.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تعلن عن تأجيل عقد اجتماع المجلس الاستشاري لجريدة «الاتحاد»، الذي دعي الى الانعقاد يوم الجمعة السادس من أيلول الجاري في نادي الحزب ـ درج الموارنة بحيفا.

سيعقد المجلس في موعد آخر يعلن عنه في حينه.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤